

الإسهام النسبي للنوموفوبيا في التنبؤ بالتسويق الأكاديمي والعلاقات الأسرية لدى الطلاب المعلمين

د. مروة صادق أحمد صادق

مدرس علم النفس التربوي كلية التربية
جامعة الفيوم

أولاً: ملخص البحث باللغة العربية:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على الإسهام النسبي للنوموفوبيا في التسويق الأكاديمي والعلاقات الأسرية لدى الطلاب المعلمين بالجامعة. اختيرت ١٨٠ طالب وطالبة بجميع التخصصات بكلية التربية من الفرقة الرابعة. وطلب منهم الإجابة عن ثلاثة مقاييس للدراسة تتعلق بالنوموفوبيا والتسويق الأكاديمي والعلاقات الأسرية. واستخدمت الباحثة الاحصاءات الوصفية (المتوسط والانحراف المعياري)، واختبار "ت" للعينات المستقلة، وتحليل الانحدار المتعدد الهرمي. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الطلاب والطالبات في النوموفوبيا والتسويق الأكاديمي في اتجاه الذكور بينما لا توجد فروق دالة إحصائية بينهما في العلاقات الأسرية. كما توصلت إلى أن النوموفوبيا تسهم في التنبؤ بالتسويق الأكاديمي والعلاقات الأسرية.

وقد نوقشت بالدراسة التضمينات التربوية ممثلة في التوصيات، وكذلك قدمت بعض

المقترحات المتعلقة بعدد من الدراسات والبحوث المستقبلية ذات العلاقة بمجال البحث.

الكلمات المفتاحية: النوموفوبيا، التسويق الأكاديمي، العلاقات الأسرية، الطلاب المعلمين

الإسهام النسبي للنوموفوبيا في التنبؤ بالتسويق الأكاديمي والعلاقات الأسرية لدى الطلاب المعلمين

د. مروة صادق أحمد صادق

مدرس علم النفس التربوي كلية التربية
جامعة الفيوم

مقدمة:

لقد فرضت الهواتف الذكية نفسها كجزء من ثقافتنا وانتشرت بين الأجيال المختلفة لا سيما بين جيل الأطفال والشباب حيث أُطلق عليهم جيل العالم الافتراضي، فلم تعد مجرد وسيلة اتصال فحسب بل أصبحت وسيلة أساسية لاغنى عنها في حياة الأفراد تتيح لهم بضغطة زر الانتقال الافتراضي إلى بلاد العالم وتحميل العديد من التطبيقات والحصول على كثير من المعلومات والأخبار التي سهلت التواصل بين الأفراد متغلبة على عوائق المكان والزمان أينما كانوا وفي أي وقت أرادوا لإنجاز مهام متعددة في وقت وجيز.

ووفقاً للاتحاد الدولي لتكنولوجيا الاتصالات وصل عدد مستخدمي الهواتف المحمولة الذكية إلى سبعة بلايين فرد حول العالم عام ٢٠١٤ ومن المتوقع أن يصل عددهم إلى ٢,٧٦ مليار فرداً في عام ٢٠١٨ (in: Yildirim &Correia, 2015; Anshari, et al, 2016) وأشارت بعض الدراسات أن أكثر الأفراد اهتماماً واستخداماً بالهواتف المحمولة هي فئة الشباب الذين يتراوح أعمارهم بين ١٨ - ٢٤ عاماً (Schreiber,2014 ; Lee, Chang, Lin.& Cheng, 2014)

وقد صاحب هذا الاستخدام المفرط للهاتف بعض الأعراض التي تعكس بعض الاضطرابات النفسية كالقلق وسرعة الغضب بسبب الخوف من انقطاع التواصل عبر هذه الهواتف وظهر ما يسمى بمصطلح "نوموفوبيا" "Nomophobia" والذي يشير إلى الخوف المرضي من فقدان الهاتف أو عدم القدرة على استخدامه لأي سبب من الأسباب. وتعتبر النوموفوبيا عن قلق العصر الحديث الناشي من التفاعل والارتباط المتزايد بين الأفراد والهواتف المحمولة،

والذي ينعكس في الشعور بعدم الراحة والانزعاج والعصبية بسبب القلق المبالغ فيه من عدم القدرة على التواصل باستخدام الهاتف المحمول أو فقدان الاتصال أو فقد الهاتف أو انقطاع اتصاله بالانترنت أو لأي سبب آخر يتصل بهذا الجهاز (Brajazzi&Puente,2014; Yildirim, 2014, 7)

لقد أصبح الهاتف الذكي بالنسبة للكثير من الأفراد وخاصة الشباب الجامعي ضرورة لا غنى عنها لايفارق أيديهم وأذانهم ولا يبتعد عن أعينهم ليلاً ونهاراً فهم يستيقظون ليلاً إما للتواصل أو النظر في الهاتف ويقاومون إغلاق الهواتف أثناء المحاضرات أو حتى الامتحانات أو أثناء النوم، وقد أدى الاستخدام المفرط إلى تغيرات في سلوكيات ونظام حياة الأفراد اليومية فأصابهم الأرق (Rosen, Louis, Miller, Rokkum, et al 2016; وتشنت الانتباه حتى أثناء السير بالشوارع أو داخل جدران حجرات الدراسة بالجامعة، وتأثر الجهاز العصبي واختلت الساعة البيولوجية بجسم الإنسان (Bhatia, 2008) ولم يعد للوقت الأهمية المطلوبة فتم إهداره الوقت، وتأجيل المهام الأكاديمية وعدم الإلتزام بالمواعيد، فتغيرت العادات اليومية والسلوك الاجتماعي وانتشرت العزلة الاجتماعية وساد القلق الاجتماعي وساءت العلاقات الأسرية بل وتفككت بين أفراد الأسرة الواحدة وبين الأسر بعضها البعض (Samaha & Hawi, 2016; Lee, Chan, Lin & Cheng, 2014) . وقد أشار مركز "مورنينج سايد" إلى أن النوم فويبا تمثل إدمان الموبايل مثله مثل إدمان المخدرات أو السجائر وأطلقوا عليه "سم للروابط الاجتماعية" ؛ فتقل القدرة على التحكم الذاتي وضبط النفس ويستسلم الفرد ويدمن استخدام الهاتف.

إن ظهور وسائل الاتصال الحديثة أدت إلى تغيرات جوهرية في جميع مجالات الحياة اليومية عامةً العلاقات الأسرية والاجتماعية خاصةً؛ حيث تمثل لدى الشباب الجامعي ضرورة مهمة لاغنى عنها تتيح لهم علاقات اجتماعية جديدة ممتعة ومتعددة في أماكن متباعدة بالعالم وتعمل على توطيد روابط الصداقة مهما تباعدت المسافات واختلفت اللغات. وعلى الرغم من أنها تمثل لهم عوالم افتراضية لتفاعلات مع أفراد غير معروفين معرفة حقيقية إلا أنهم ممتعة وربما مفيدة، بينما تختلف وجهة نظر الكبار حيث يرونها سبباً في

تباعد المسافات الاجتماعية بين أفراد الأسرة الواحدة والتي قد تصل إلى التفكك الأسري في بعض الأحيان.

ولم تقف هذه الآثار على حدود العلاقات الأسرية بل امتدت لتشمل الجانب الأكاديمي فدق ناقوس الخطر داخل جدران الحرم الجامعي ليحذرنا من انشغال الطالب الجامعي بهاتفه في ساحات الجامعة بل وداخل قاعات المحاضرات وامتدت خطورة هذه الظاهرة من تشتت الانتباه لتصل إلى تأخير المهام الأكاديمية الجامعية والذاكرة والتكليفات المطلوبة حتى اللحظات الأخيرة حتى أصبح الإرجاء والتسويق الأكاديمي سمة أساسية من سمات عدد ليس بالقليل من الطلاب الجامعيين فالتسعرت الفجوة بين رغبة الطالب لإنجاز أنشطته وبين أدائه الفعلي حتى وصل إلى حد الصراع فنتج عنه شعور بالتوتر والقلق وزيادة الضغوط الدراسية وعدم الانتماء لمؤسسته التعليمية مما يُشكل عائقاً أمام الأداء الأكاديمي المطلوب (Steel, Brothen & Wambach, 2001; Steel, 2007; Kennedy and Tuckman, 2013; Sirios, 2014; Duru and Balkis, 2014)

إن توجه المؤسسات التعليمية للجودة والاعتماد جعل الطالب الجامعي مثقل بالأعباء الدراسية والمهام الأكاديمية، الأمر الذي يتطلب منه أن يلتزم بإطار الزمني لإنهاء مهامه وواجباته المطلوبة مما لا يسمح له باستمرار تأجيلها أو تسويقها وأوضح الدراسات شيوع وانتشار سلوك التسويق وما يترتب عليه من مشكلات دراسية وشخصية لدى المتعلمين خاصة في المرحلة الجامعية التي يتحمل الطالب فيها مسؤولية كبرى؛ فالطالب الجامعي عليه أن يعمل على تنظيم وإدارة ذاته وتحديد استراتيجيات تعلمه ودراسته بشكل أكثر استقلالية عن المراحل التعليمية السابقة. وقد قامت العديد من الدراسات للتعرف على العلاقة بين التسويق والأداء الأكاديمي (حسن علام، ٢٠٠٨، Chow, 2011; Onwuegbuzie, 2004). وأصبح التسويق الأكاديمي من أكثر المشكلات شيوعاً بين طلاب الجامعة من أي وقت مضى خاصة بعد شيوع وانتشار وسائل الاتصال الحديثة والتي يقضون فيها معظم أوقاتهم خلال اليوم مما أدى إلى محدودية الوقت المخصص لإنهاء المهام الأكاديمية (Sirin, 2011). وذكرت بعض التقارير الجامعية أن نسبة ما بين ٨٠-٩٥% من طلاب الجامعات يقومون بالتسويق وما يقرب من ٧٥% يعتبرون أنفسهم مسوفين، وأن ٥٠% من

طلاب الجامعة يسوفون باستمرار وأن معظم الطلاب ونسبتهم حوالي ٨٣% فأكثر يقومون بسلوك التسوية الأكاديمي يومياً (بندر بن عبدالله الشريف، ٢٠١٤) وفي ضوء ماسبق يتضح الحاجة إلى دراسة النوموفوبيا في البيئة الجامعية بين الطلاب المعلمين لما لها من تأثيرها في حياتهم الأسرية والتي امتدت لتشمل العوائد التعليمية وانجاز المهام الأكاديمية

مشكلة الدراسة:

يعتبر المعلم محورياً مهماً بين أفراد أسرته أو بين تلاميذه فهو يشارك في تربيتهم وتعليمهم مما يتطلب أن يكون قدوة حسنة ومثل أعلى لكل من يتعامل معه؛ فهو مطالب بملاحظة والتعرف على كل ما هو جديد ومستحدث لمساعدته في تأدية عمله على خير وجه. وكان لظهور الهواتف المحمولة أثر كبير للمساعدة في التوصل إلى أحدث البيانات والمعلومات التي تفيد في المجال العلمي . وقد اهتمت كليات التربية بالطلاب المعلمين لتأهيلهم للقيام بهذه المهمة إلا أن استخدام هذه التكنولوجيا وبصفة خاصة الهواتف الحديثة فقد أسئ استخدامها في معظم الأحيان واستغرق الجميع في استخدامها لأمر حياتية شتى بعيدة عن الاستفادة العلمية فظهرت آثارها السيئة على أفراد المجتمع بصفة عامة حتى أطلق البعض على هذه الظاهرة إدمان الهواتف فاستخدمت دون توقف، مع عدم القدرة على الابتعاد أو ترك الهواتف سواء في الاتصال بالآخرين أو الاطلاع على الرسائل الواردة إليهم والانشغال بالرد عليها وكان سبباً في تباعد الشباب عن أفراد أسرهم والمقربين منهم وأصابهم ما يسمى بالنوموفوبيا أي الخوف من التعامل مع هواتفهم . وتساءل المربون عن الآثار السلبية لهذه الظاهرة سواء من الناحية الأكاديمية أو العلاقات الأسرية؟ ولا يوجد أفضل من استخدام الأسلوب العلمي للرد على هذا السؤال.

ومن هنا ظهرت مشكلة هذا البحث وتلخصت في الرد على الأسئلة التالي:

ما مقدار الإسهام النسبي للنوموفوبيا وأبعادها في التسوية الأكاديمي والعلاقات الأسرية لدى الطلاب المعلمين ؟ ولإجابة عن السؤال الرئيس فلا بد من الإجابة أولاً عن الأسئلة الفرعية التالية :

١. ما مدى شيوع النوموفوبيا لدى الطلاب المعلمين بالجامعة؟

الإسهام النسبي للنوموفوبيا في التنبؤ بالتسويق الأكاديمي والعلاقات الأسرية

٢. ما مدى شيوع التسويق الأكاديمي لدى الطلاب المعلمين بالجامعة؟
٣. ما مدى تمسك الطلاب المعلمين بالعلاقات الأسرية؟
٤. إلى أى مدى توجد فروق بين الذكور والإناث من الطلاب المعلمين في (النوموفوبيا والتسويق الأكاديمي والعلاقات الأسرية)؟
٥. إلى أى مدى تسهم النوموفوبيا في التنبؤ بالتسويق الأكاديمي والعلاقات الأسرية لدى الطلاب المعلمين؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى النوموفوبيا لدى الطلاب المعلمين بالجامعة، والتنبؤ بأثرها في التسويق الأكاديمي والعلاقات الأسرية لديهم.

أهمية الدراسة:

١. تُعد الدراسة الحالية إضافة علمية في مجال علم النفس حيث أن مصطلح نوموفوبيا مصطلح حديث ولم يتم التطرق إليه أو تناوله بالبحث بالقدر المطلوب.
٢. إلقاء الضوء على دور التقدم التكنولوجي في مجال الهواتف وأثاره في حياة الطالب الأكاديمية والأسرية.
٣. يعد البحث الحالي من البحوث الأولى التي تدرس تنبؤ النوموفوبيا بالعلاقات الأسرية لدى الطلاب المعلمين بالجامعة وتسويقهم الأكاديمي.
٤. الاهتمام بالطالب المعلم مربي النشأ المستقبلي على القيم الصحيحة والعادات السلوكية السليمة واحترام الوقت والإلتزام داخل الفصول الدراسية بالإضافة إلى إكسابهم مهارات التعليم والاستذكار؛ فهذا العبء الثقيل الذي يقع على عاتقه يجب أن يكون مؤهل له.

مصطلحات الدراسة:

أولاً النوموفوبيا **Nomophobia**:

النوموفوبيا **Nomophobia** وهي اختصاراً لـ (no mobile-phone phobia)، فهي أحد اضطرابات القرن الحادي والعشرين المرتبطة بالتكنولوجيا الحديثة، عرفها (King, Valenca & Nardi) (2010) بأنها شعور الفرد المعتاد على استخدام التليفون أو

الكمبيوتر أو أي وسيلة اتصال بالآخرين بالقلق وعدم الارتياح عندما تكون هذه الوسيلة غيرمتاحة أو متوفرة. (King et al., 2010, p. 142) بينما أوضح King, Valença, Silva, Sancassiani, Machado & Nardi (2014) أنها خوف موقفي (لحظي) يظهر في مجموعة السلوكيات والأعراض المرتبطة بعدم قدرة الفرد على التواصل مع الآخرين باستخدام التليفون أو الانترنت والتي تتضمن أن يكون الفرد خائفاً من أن يصبح وحيداً بعيداً عن الآخرين (King, Valença, Silva, Sancassiani, Machado & Nardi, 2014, 28). وتعرفه " انشراح الشال" (٢٠١٥) بأنه الخوف المرضي من ضياع الهاتف أو سرقة أو أي سبب آخر أو أن يكون الموبايل بعيداً عن صاحبه" فهو حالة تشويش ذهني واضطراب واضح يصيب الأشخاص الذين تنقطع عنهم أي من التقنيات الرقمية الحديثة بكل أنواعها خاصة الموبايل (انشراح الشال، ٢٠١٥، ١٠ - ١١) وأشار Bivin, Mathew, Thulasi & Philip (2013) بأنها حالة من السلوك الإدماني للهواتف المحمولة، ويظهر في شكل أعراض جسدية ونفسية مثل القلق وعدم الشعور بالراحة. وهي أحدث أنواع الفوبيا في حياتنا المعاصرة المتطورة، ظهرت نتيجة تفاعل الأفراد مع معلومات الهاتف والاتصال التكنولوجي خاصة الهواتف الذكية (Hazirah, Sabil, & Abdulla, 2017, 3). وأشار إليها البعض بمشكلة استخدام الهاتف المحمول وعرفها بأنها "عدم قدرة الفرد على تنظيم استخدام الهاتف المحمول مما ينتج عنه عواقب سلبية على حياته اليومية" (Billieux, 2012, 299) ويؤكدُ International Business Times (2013) بأنه شعور الفرد بالقلق عندما يتواجد خارج نطاق تغطية الشبكة، أو ينتهي شحن البطارية، أو ينسى التليفون ومن ثم يُحرم من استقبال المكالمات الواردة إليه، والرسائل وإشعارات البريد الإلكتروني، فهو الخوف النفسي من فقدان الاتصال مع الآخرين عن طريق التليفون. وتعرف الباحثة النوموفوبيا إجرائياً بأنها" الخوف المرضي والانزعاج غير المنطقي من فقدان أو نسيان جهاز الهاتف المحمول أو تلفه أو فصل البطارية، وعدم القدرة على إعادة شحنها أو انتهاء الرصيد (الباقية) أو التواجد خارج نطاق تغطية الشبكة، أو عندما يُجبر على

ترك الهاتف أو إغلاقه كما يحدث أثناء المحاضرات أو الامتحانات. ومن ثم فقدان القدرة على إجراء اتصال أو استقبال الاتصالات، والذي تم قياسه من خلال مقياس النوموفوبيا. ويعرف اجرائياً بأنه الدرجة التي يحصل عليها المفحوص علي مقياس النوموفوبيا المستخدم في الدراسة واهتمت بعض الدراسات ببحث مدى شيوع "النوموفوبيا" بين أفراد المجتمعات المختلفة؛ فأشارت دراسة أجريت بالمملكة المتحدة (UK) عام ٢٠٠٨ شملت (٢١٠٠) فرداً من أعمار مختلفة أن ٥٣% من أفراد العينة يعانون من النوموفوبيا، كما بينت الدراسة أن الذكور أكثر قلقاً من عدم القدرة على استخدام هواتفهم المحمولة بنسبة (٥٨%) مقارنةً بالإناث (٤٨%)، وقد اختلفت نتائج دراسة شركة "سكيور اينفوي البريطانية SecurEnvoy " المتخصصة في الخدمات الأمنية على الأجهزة المحمولة عام (٢٠١٢) على عينة قوامها (١٠٠٠) شخص من مستخدمي الهاتف المحمول وتوصلت نتائج الدراسة أن الإناث لديهن خوف من فقدان هواتفهن أو نسيانه أكثر من الرجال حيث وصلت النسبة لدى الإناث ٧٠% أما الذكور ٦١%، كما أضافت أن الذكور يميلون لامتلاك أكثر من هاتف بنسبة ٤٧% أما الإناث فكانت نسبة من يمتلكن أكثر من هاتف ٣٦% من أفراد العينة، كما أضافت الدراسة أن ٧٧% من الشباب الذين تمتد أعمارهم بين (١٨ - ٢٤) عاماً يعانون من النوموفوبيا (In: Yildirim,2014, 6- 7). وأشار مركز "مورنينج سايد" أن ظاهرة النوموفوبيا تنتشر بين كل المستويات الاجتماعية من الجنسين وأن ما بين (٥ - ١٠ %) ممن يعانون من النوموفوبيا في عمر ١٥ - ٢٠ سنة (في: انشراح الشال، ٢٠١٥، ١٧). وأجرى Kar, North Mistrey & Pal (2017) دراسة بعنوان انتشار الرهاب بين الطلاب الطبيين في كلية خاصة بهوبانيسوار، أوديشا لدى عينة مكونة من (٢٨٤) طالباً ومتوسط أعمارهم (٢١,٠٨) سنة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن ١٧,٢% يملكون هواتف ذكية ، وأعلى قيمة لإعادة شحن رصيد بالهاتف كانت في ٣٠٠٠-٥٠٠٠ شهرياً وأن الطلاب الطبيين يستخدمون الهواتف بمعدل ١٥,٥ ساعة / يوم ، كما وضحت أن ٢٧% فقط من أفراد العينة يوقفون تشغيل الهاتف المحمول أو يضعونه في وضع صامت، وحوالي ٤٤% منهم يعانون من مشاكل عدم النوم.

وقد اهتمت الهند بدراسة الظاهرة على الشباب فقامت بعدة دراسات منها Dixit, Shukla, (2010) Bhagwat & Bindal التي أجريت بالهند على عينة قوامها (٢٠٠ طالب) من طلاب كلية العلوم الطبية أن(18.5%) من الطلاب يعانون من النوموفوبيا خاصة لدى الشباب الذين بلغت أعمارهم عشرين عاماً، وأن (73%) يُيقنون الهاتف معهم طوال اليوم، و(20%) يفقدون التركيز أو يشعرون بالضيق والقلق عند نفاذ البطارية أو انقطاع الاتصال بالشبكة، كما بينت أن الطالبات أنهن أقل خوفاً من فقدان هواتفهم مقارنةً بالطلبة الذكور. وفي دراسة عام (٢٠١٥) قام بها Sharma, Sharma, Sharma & Wavare على عينة مكونة من (١٣٠) طالب بكلية العلوم الطبية أظهرت النتائج أن ٧٣% من الطلاب يعانون من النوموفوبيا، وأن ٣٤% منهم يمتلكون أكثر من هاتف. وفي نفس العام قام **Murthy (2015) Pavithra , Madhukumar** بدراسة أجريت على (٢٠٠) طالباً بكلية الطب بمدينة بانجالور بالهند متوسط أعمارهم (٢١ سنة) أن (٣٩,٥%) منهم يشعرون بالخوف الشديد من فقدان الهاتف أي ظاهرة " نوموفوبيا" و(٢٧%) منهم في حالة الخطر، (٢٥%) من الطلبة يعانون من ضعف الانتباه و التركيز ويشعرون بالضغط النفسي والتوتر عندما لا يكون الهاتف بقربهم، كما بينت الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مرض " نوموفوبيا " ولكن نسبة الذكور مرتفعة حيث بلغت (٤٤,٨%) مقارنة مع نسبة الإناث البالغة (٣٣,٧%). ودراسة (2015) "Kaur & Sharma" على عينة مكونة من (٢٠٠) طالب هندي الجنسية، وتوصلت النتائج أن (٧٩%) من الطلبة في خطر النوموفوبيا، وأظهرت النتائج أن (٨٠,٥%) منهم يناموا ويجانبهم هواتفهم وهي قيد التشغيل. وكذلك دراسة (2013) "Jb, Mathew, Thulasi & Phoilip" قامت للإجابة عن سؤال مؤداه هل نحن محتاجين حقاً للقلق أو الاهتمام بالنوموفوبيا؟ وصممت دراسة عبر ثقافية للحالات الشديدة من النوموفوبيا على عينة قوامها(٥٤٧) طالباً من طلاب العلوم الصحية بالهند وتوصلت نتائجها أن (23%) مصابون بالنوموفوبيا، ونسبة (64%) معرضون لخطر الإصابة بالنوموفوبيا، ونسبة (76.78%) يتحققون من هواتفهم أكثر من (35) مرة في اليوم. وفي تركيا قامت دراسة Yildirim, Sumuer, Adnan & Yilidrim (2015) ، على (537) فرداً فأشارت النتائج أن (42.6%) يعانون من النوموفوبيا، وأن

مخاوفهم كانت مرتبطة بإمكانية الوصول للمعلومات و الاتصال، في حين أظهرت أن النوموفوبيا لا ترتبط بعمر الفرد (في: معاذ شحادة العمري و أحمد عبد الله الشريفين، ٢٠١٦، ٤٢). ودراسة، Ramudu, RamyaRa, Reddy & Raman (2015) لتقييم الاعتماد على الهاتف المحمول لدى (٣٧٧) طالباً من طلاب الطب في التدريس بالمستشفيات وأظهرت النتائج انتشار النوموفوبيا بنسبة (١٤%) بين الطلاب، وأن نسبة (٦٥,٤٧) من الذكور يعانون من النوموفوبيا وهي نسبة أعلى من الإناث التي بلغت نسبة النوموفوبيا لديهم (٣٤,٥٢%)، وفي دراسة "Uysal, Özen & Madinoğlu" (2016) لدراسة علاقة النوموفوبيا بالفوبيا الاجتماعية لدى عينة تكونت من (٢٦٥) فرداً ووضحت النتائج أن الذكور يعانون من النوموفوبيا بنسبة عالية وصلت إلى (٥٢%) مقارنةً بالإناث التي بلغت النسبة لديهم (٤٧%).

وفي كندا أجرت شركة "سي إن دبليو" (2012) CNW دراسة هدفت التعرف على استخدامات الهواتف الذكية لدى عينة تكونت من (1040) فرد. أشارت نتائج الدراسة أن (٨٢%) منهم لا يمكنهم الاستغناء عن الهاتف حتى عند دخول أماكن خاصة (مثل دورة المياه أو حجرة النوم)، وحوالي (٥٠%) يفحصون هواتفهم عند الاستيقاظ من النوم، و(٦٥%) يشعرون بالعزلة إذا اضطرتهم المواقف والظروف أن يبقوا بدون هواتفهم (في: معاذ شحادة العمري و أحمد عبد الله الشريفين، ٢٠١٦، ٤٢). وفي اندونيسيا توصلت دراسة Mayangsari & Ariana (2015) لدى عينة مكونة من (٩٩) طالب وطالبة من طلاب اندونيسيا، تتراوح أعمارهم ما بين (١٨ إلى ٢٣) سنة أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث دالة احصائياً في مستوى النوموفوبيا. وقامت (2015) Jena بدراسة الإصرار على استخدام الهواتف الذكية و،أثره على الانشغال بالتعلم والنوموفوبيا لدى عينة مكونة من (٦١٠) فرداً، كشفت نتائجها أن الإناث تعاني من النوموفوبيا بشكل أكبر مقارنةً بالذكور. وتوصلت نتائج دراسة (2014) "Forgays, Hyman & Schreiber" التي أجريت على عينة مكونة من (٢٦٦) فرداً بالولايات المتحدة الأمريكية يمتد عمرهم بين (١٨ إلى ٦٨) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في إدمان استخدامهم للهاتف المحمول

وفي البيئة العربية أوضحت دراسة "Abraham, Mathia & Williams" (2014) في المغرب العربي على عينة قوامها (٢٠٠) طالب جامعي، تتراوح أعمارهم من (١٨ إلى ٢٣) سنة. وكشفت النتائج أن النوموفوبيا ترتبط بالعمر فالأفراد الذين بدأوا استخدام الهاتف المحمول لأول مرة في عمر يتراوح بين (١٥ - ١٨) سنة، كما بينت النتائج أن الذين يتحققون من هواتفهم لأكثر من (٢٠) مرة في اليوم أكثر عرضة للإصابة بالنوموفوبيا، ودراسة "معاذ شحادة العمري و أحمد عبد الله الشريفين" (٢٠١٦) التي أجريت على (٢٥) زوج وزوجة بالأردن وتوصلت أن الذكور والإناث يعانون من النوموفوبيا بنسبة متوسطة وأظهرت دراسة السعيد عبد الصالحين دردة (٢٠١٦) لدى عينة مكونة من (٤٣٠) طالباً من طلاب جامعة أم القرى وجود فروق بين الجنسين في النوموفوبيا في اتجاه الذكور. وإكمالاً لاهتمام الباحثين بدراسة النوموفوبيا ركزت بعض الدراسات على البنية العملية للنوموفوبيا منها دراسة (Kwon, Lee, Won & Park (2013) فقد توصلت إلى وجود ستة عوامل للنوموفوبيا وهي: اضطراب الحياة اليومية، والتوقعات الإيجابية، والانسحابية، والتوجه نحو العلاقات الافتراضية، وفرط الاستخدام، والتحمل وذلك لدى عينة مكونة من (١٩٧) فرداً كورياً يمتد عمرهم من (١٨ - ٥٣).

أما دراسة (2014) " Yildirim " التي أجريت على (٣٠١) طالب جامعي وتوصلت أن النوموفوبيا تتكون من أربعة عوامل هي: (١) **Not being able to communicate** عدم القدرة على الاتصال: وتشير إلى الشعور بفقدان الاتصال الفوري (اللحظي) مع الناس وعدم القدرة على استخدام الخدمات التي تسمح بالاتصال الفوري (الشعور بعدم القدرة على الاتصال بالأشخاص واستقبال اتصالاتهم. ٢) **Losing Connectedness** فقدان التواصل: شعور الفرد بفقدان التواصل مع الآخرين في أي مكان، وانفصاله عن الإنترنت والتواصل الاجتماعي. ٣) **Not being able to access information** عدم القدرة على الوصول للمعلومات: شعور الفرد بالانزعاج بسبب عدم قدره على تلقي المعلومات التي تصله من خلال الهواتف الذكية، أو فقدانه للمعلومات المخزنة على هاتفه.

٤) **Giving up convenience** التخلي عن الراحة: شعور الفرد بعدم الراحة إذا فقد هاتفه المحمول، مع حرصه ورغبته في استعادة مشاعر الارتياح التي يوفرها له هاتفه. ودراسة " السعيد عبد الصالحين دردره " (٢٠١٦) التي أجريت في البيئة العربية على (٤٣٠) طالب من طلاب جامعة أم القرى، وضحت وجود أربعة أبعاد للنوموفوبيا وهي الخوف المعمم، واستجابة القلق لفقدان التواصل، الانشغال بالتهديدات المتوقعة، الاستخدام القهري للهاتف الذكي.

تعقيب:

يتضح من التعريفات السابقة للنوموفوبيا أن بعض الباحثين يعرفونها على أنها إدمان أجهزة الهاتف بينما يراها البعض الآخر أنها اضطراب شديد يتمثل في الخوف غير المنطقي أو المبرر من فقدان الهاتف لسبب من الأسباب (وتميل الباحثة إلى الأخذ بوجهة النظر الأخيرة). ونظراً لحدثة ظاهرة النوموفوبيا نسبياً اهتم الباحثون بعمل دراسات إحصائية خاصة بمدى انتشار النوموفوبيا وتوصلت إلى انتشارها بنسب متفاوتة، إلا أن الباحثة لم تتوصل إلى دراسة لإحصاءات دقيقة عن مجتمعاتنا العربية؛ حيث تمت في المغرب العربي دراسة على ٢٠٠ طالب لا يمثلون عينة يمكن تعميم نتائجها.

كما وجدت الباحثة اختلاف نتائج الدراسات السابقة فيما يتعلق باختلاف ظاهرة النوموفوبيا باختلاف النوع؛ فأشارت بعض الدراسات أن الذكور أعلى من الإناث وبعضها وضحت أن الإناث أعلى من الذكور وفريق ثالث أشار أن لا يوجد فرق بين الذكور والإناث في النوموفوبيا وقد يرجع ذلك لاختلاف البيئة الثقافية من مجتمع لآخر.

كما اختلفت الدراسات في تحديد أبعاد النوموفوبيا فبعض الدراسات توصلت إلى ستة أبعاد وبعض الدراسات توصلت أن النوموفوبيا تتكون من أربعة عوامل، كما اختلفت مسميات الأبعاد في كل دراسة. مما يشير إلى أهمية وجود دراسات متعددة لتغطية هذا المجال

ثانياً التسويف الأكاديمي **Academic Procrastination** :

يختلف الأفراد في طرق إتمام مهامهم وواجباتهم وإنجاز أهدافهم، فمنهم من يحاول إنجازها بشكل فوري، ومنهم من يتباطأ ويؤجل أو يرجئ أو يسوف تحقيقه حتى آخر لحظة ممكنة. وعادة ما يؤثر سلوك التسويف الأكاديمي سلباً على الأداء الأكاديمي والتعلم. وأشارت

د. مروة صادق أحمد صادق

الأدبيات البحثية إلى مجموعة متنوعة من تعريفات التسوية بعضها حدد التسوية من حيث خصائصه السلوكية مثل تعريف (1995) " Schouwenburg & Lay " و "سيد البهاص" (٢٠١١) حيث تم تعريف بأنه ميل الفرد إلى تأخير بدء المهام أو عدم الانتهاء من إنجازها في الوقت المناسب مع تقديم الأعذار والتبريرات لتجنب اللوم والعقاب. واتجهت دراسات أخرى إلى تعريفه متضمنة الجوانب الوجدانية العاطفية المرتبطة بالتسوية مثل الإجهاد والقلق والتوتر وعدم الراحة فهو "ميل الطالب إلى تأجيل مهامه الأكاديمية سواء من حيث البدء فيها أو إكمالها، مع شعوره بالضيق والتوتر وعدم الارتياح لتأخره في إتمامها) عبد الرحمن مصيلحي ونادية الحسيني، ٢٠٠٤ ، وحسن علام ، ٢٠٠٨ ، معاوية أبو غزال، (٢٠١٢)

في حين عرفت دراسات أخرى التسوية الأكاديمية على أنه "عملية تتفاعل فيها الجوانب المعرفية والوجدانية وتتبلور نتائجها في ميل الطالب لترك المهام الأكاديمية جانبا أو تجنب إكمالها، أو تأجيلها لوقت آخر غير الوقت المفترض عليه أداءها فيه وبدون أسباب قهرية" (Rakes & Dunn, 2010) فهو أي نشاط أكاديمي يقوم الفرد بتأخيره وينطوي على تعارض بين نية الفرد لإنجاز أنشطته الأكاديمية وسلوكه الفعلي (1, Graff, 2016). وتعرف الباحثة التسوية الأكاديمية إجرائياً في الدراسة الحالية بأنه "تأخير الطالب المعلم البدء أو إكمال مهامه الأكاديمية أو إكمالها حتى اللحظات الأخيرة دون أي أسباب قهرية مع تقديم الأعذار والمبررات غير المقنعة أو الحتمية"

كشفت العديد من الدراسات عن شيوع التسوية الأكاديمية بين طلاب الجامعة وأوضحت أن ما يقرب من ثلث طلاب الجامعة تنتشر بينهم هذه الظاهرة (5, Graff, 2016) ففي دراسة (2000) Pychyl, Lee, Thibodeau & Blunt التي أجريت على عينة مكونة من (٢١١ طالب جامعي) أشارت نتائج الدراسة إلى أن ٢٠٪ من أفراد العينة يتصفون بالتسوية. كما أوضحت دراسة (2000) Day, Mensink & O'Sullivan التي أجريت على عينة مكونة من (٢٤٨) طالباً جامعياً أن ٣٢٪ من طلاب الجامعة أظهروا سلوكاً التسوية بدرجة عالية. كما توصلت دراسة (2010) Paulitski إلى انتشار التسوية الأكاديمية بين طلاب الجامعة بنسبة تتراوح بين ٥٠٪ إلى ٩٥٪. وقام Klassen et

al. (2010) بدراسة مقارنة بين الطلاب الجامعيين بكندا وسنغافورا لدى عينة مكونة (٣٨٩) من الطلاب الكنديين و(٣٣٧) من طلاب سنغافورا وأشارت نتائجها إلى انتشار التسويق الأكاديمي بين طلاب الجامعة بنسبة ٥٧ ٪ بين الطلاب الكنديين و ٥٩ ٪ بين طلاب سنغافورا

واتجه عدد من الدراسات لبحث أثر النوع في التسويق الأكاديمي منها دراسة "Yong" (2010) التي شملت عينة مكونة من (١٧١) طالب جامعي بماليزيا وبينت النتائج أن الذكور يميلون إلى التسويق الأكاديمي أكثر من الإناث. أما دراسة (Erkan 2011) تكونت عينة الدراسة من (٧٧٤) طالباً وطالبة وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث في التسويق الأكاديمي. أما دراسة "معاوية أبو غزال" (٢٠١٢) التي شملت عينة مكونة من (٧٥١) طالباً وطالبةً من جميع كليات جامعة اليرموك بالاردن. أشارت نتائج الدراسة أن انتشار التسويق الأكاديمي يختلف باختلاف الفرقة الدراسية في اتجاه طلبة السنة الرابعة أي أنهم كانوا أكثر تسويقاً، وأوضحت الدراسة أنه لا توجد فروق دالة إحصائية ترجع إلى النوع أو التخصص الأكاديمي. وأكدت نتائج دراسة "فيصل خليل الربيع و تغريد عبد الرحمن حجازي" (٢٠١٤) عدم وجود فروق دالة إحصائية في التسويق الأكاديمي ترجع إلى النوع لدى عينة مكونة من (٥٨٠) طالب وطالبة من جامعتي اليرموك والعلوم والتكنولوجيا الأردنية

اختلفت الأبحاث حول العوامل التي يتكون منها التسويق الأكاديمي، فقد أشارت نتائج دراسة "حسن علام" (٢٠٠٨) ستة عوامل للتسويق وهي (الخوف من الفشل، السلوك التجنبي، الاتجاهات الكمالية، إدارة الذات، المشاعر السلبية، الاتجاهات الدراسية)، في حين حدد "السيد سكران" (٢٠١٠) أن الخوف من الفشل وكره المهام تمثل الدوافع الأولية لتسويق المهمة. وأشار "سيد" البهاص (٢٠١١) أن التسويق يتمثل في أربعة عوامل هي (نقص الدافعية نحو الدراسة، الخوف من الفشل، الانشغال بأمور أخرى، النفور من الدراسة). وتوصل "بندر بن عبد الله الشريف" (٢٠١٤) إلى خمسة عوامل للتسويق الأكاديمي وهي (الاتجاهات الدراسية، السلوك التجنبي، المشاعر السلبية، تقدير الذات، الاتجاهات الكمالية السلبية).

العلاقات الأسرية:

ركزت الدراسات في مجال علم النفس الاجتماعي على نظرية أنظمة الأسرة family systems theory، والتواصل الأسري family communication، والعلاقات الأسرية family relationships فالأسرة هي "نظام تفاعلي ديناميكي ينظر إلى كل فرد من أفرادها على أنه عضو مشارك في النظام يؤثر في الآخرين ويتأثر بهم، ويميل كل فرد من أفراد الأسرة إلى أن يكون عامل مستقل في هذا النظام بالإضافة إلى كونه في تفاعل دينامي شامل مع جميع أفرادها (Green, 1999, 1). ومن هذا المنطلق تُعد المشكلات الأسرية نتيجة إما لخلل في تفاعل أعضائها أو اضطراب أحد أفرادها. فالعلاقات الأسرية داخل النظام الدينامي متغيرة باستمرار بسبب عوامل فردية أو أسرية أو مجتمعية تؤثر في كل فرد من أفراد الأسرة كما تؤثر في الكيان الأسري كله (حسن مصطفى عبد المعطي، ٢٠٠٤، ٢١).

أشارت سميحه كرم توفيق (١٩٩٦). إلى العلاقات الأسرية بأنها العلاقات التي تجمع بين مجموعة من الأفراد تربطهم رابطة الدم والقربان، وهي التي تبدأ بين الزوجين ثم تتسع لتشمل الأبناء، وقد تمتد لتشمل الأقارب. ويعرفها علاء الدين كفاقي (١٩٩٩) بأنها شبكة العلاقات الإنسانية والاجتماعية التي تربط أفراد الأسرة ببعضهم، وتشمل علاقة الوالدين ببعضهما وعلاقة كلاً من الأبوين بكل ابن من الأبناء، وتوقعاته منهم وفهمه لواجباته نحوهم. وأوضحت دراسة (Baloğlu and ve Demir (2017) أن العلاقات الأسرية السليمة تنتج أطفالاً أصحاء لديهم القدرة على مواجهة التحديات المجتمعية المستحدثة وحل المشاكل الحياتية بسهولة من خلال التصال والتواصل بين أعضاء الأسرة والالتزام بقواعدها، كما أشارت الدراسة أن العلاقات الأسرية تؤثر في جميع أفرادها في مراحل حياتهم المختلفة. إن العلاقات الأسرية الآمنة تعزز الثقة الاجتماعية للمراهقين ودرجة انتماءهم لأسرهم، والتطور النفسي والاجتماعي للفرد (Green, 1999, 39) ودعمت الأبحاث فكرة وجود تأثير متبادل بين أفراد الأسرة، فكل فرد داخل الكيان الأسري يؤثر في الآخرين بتوافقهم معهم وسماته الشخصية في مواجهة المواقف الصعبة التي يمرون بها وهذا بدوره يؤثر على نظام الأسرة ككل، فكل منظومة أسرية تتصف بصفات وخصائص مشتركة بين أفرادها تُكسبها

طابع خاص مما يجعلها تختلف عن الأسر الأخرى مثل إشباع الحاجات الأساسية والنفسية لأعضائها والعلاقات الاجتماعية والامكانات الفيزيكية مما ينعكس على سلوكياتهم ودوافعهم ودرجة رضاهم عن أسرته (سفيان محمد أبو نجيلة، ٢٠١٥، ٩٥) وتتأثر المنظومة الأسرية بالمتغيرات البيئية المحيطة والضغط الدراسي للأبناء والأعباء العملية للأباء. وتؤثر البيئة الأسرية المتماسكة الدائمة بشكل إيجابي على مستوى أداء أفرادها وتكيفهم وحل مشكلاتهم، ويحد من إدراكهم للضغوط والمشتتات الاجتماعية المختلفة. ولذلك فالبيئة الأسرية الإيجابية تدعم وتعزز المواجهة الفعالة للآزمات الداخلية والخارجية (أمل كاظم، ٢٠١٢، ٢٥٤) فكلما كان التفاعل بين أفراد الأسرة يسوده التقارب والود والالتزام، والمساعدة، ودعم أفراد الأسرة لبعضهم بعضاً كلما كان أفراد الأسرة أكثر توافقاً وترابطاً (علاء الدين كفاي، ٢٠١٠، ١٦)

فالأسرة المترابطة تتميز بالحماس والدفء والمشاعر الإيجابية، ويشير إلى الترابط الأسري عندما يكون أفراد الأسرة داعمين ومفيدين لبعضهم ويتمتعون بالعيش مع بعضهم ويسود علاقتهم الانسجام والالتزام بالقيم الدينية والثقافية (علي عبد النبي حنفي وعبد الفتاح رجب مطر، ٢٠٠٤، ٨٠٧). حيث توصلت العديد من الدراسات أن أبناء الأسر المتماسكة لديهم تصورات ذاتية مرتفعة عن كفاءتهم وقدراتهم عن إنجاز المهام بنجاح (Borah,2011) وعلى الجانب الآخر أوضحت الدراسات أن التفكك الأسري (العلاقات الأسرية الضعيفة) ينتج عنه شعور الابناء بالاعترا ب النفس فيلجأون إلى أشخاص خارج الأسرة أو أداة تكنولوجية حديثة بحثاً عن الثقة والحماية والرعاية والاهتمام (محمد رمضان محمد، ٢٠١٥، ٢٠٩-٢١٠)؛ فأصبح العالم الافتراضي يغزوا كل البيوت يجمع أفراداً لم يعرفوا بعضهم معرفة حقيقية، يتخطى الحدود المكانية والزمانية فهو مجتمع لاينام ولكنه ينتهي بالفرد إلى عزلة عن مجتمعه الواقعي (أسرهم). والأسرة هي كيان اجتماعي ليست من صنع فرد أو أفراد إنما تتبعث من المجتمع واتجاهاته، ولكن التكنولوجيا الحديثة وتحدياتها قضت على تماسك الأسرة، وخصوصيتها، وضعفت السلطات الأبوية وقل تأثيرها، وتخلي كل طرف عن دوره أو جزء منه؛ انخفض تأثير الأسرة وتقلص دورها وأفسحت الطريق أمام الوسائل التكنولوجية الحديثة لتحتل دور الصدارة في حياة أبنائنا (فاطمة عطاء الله، ٢٠١٧، ٣٩).

ففي دراسة (Green 1999) للتعرف على العلاقات الأسرية والتوافق الشخصي تم تطبيق دليل العلاقات الأسرية وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود ثلاثة عوامل تشمل عامل عام يسمى بالمنظومة الأسرية "Systems"، بالإضافة إلى عاملين آخرين هما "عامل التفاعل بين أفراد الأسرة" "Interaction" و"عامل الفردية" "Individual" وأن العلاقات الأسرية السوية ترتبط ارتباطاً دالاً بالتوافق الشخصي لأفرادها. كما قامت دراسة (Handel 1999) بدراسة العلاقات الأسرية وعلاقتها بالكفاءة المدركة لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم حيث تم تطبيق مقياس العلاقات الأسرية على (٥٢) طالب ذوي صعوبات التعلم وتضمن المقياس ثلاثة أبعاد هي التماسك Cohesion والتعبير Expressiveness، والصراع Conflict " وتوصلت نتائج الدراسة إلى ارتباط الكفاءة المدركة من الطلاب ايجابياً مع بُعدي التماسك الأسري والتعبيرية وسلبياً مع الصراع وأكدت دراسة Diprima, Ashby, Gnilka & Noble (2011) هذه الأبعاد على عينة مكونة من (٢٥٣) طالباً من طلاب المدارس الثانوية.

وتعرف الباحثة العلاقات الأسرية إجرائياً "بأنها حالة الترابط والود والتفاهم والتوافق التي تسود المنظومة الأسرية مما يسمح بالتعاون والتفاعل بين أفرادها مع السماح باحتفاظ كل فرد فيها بخصوصيته وفرديته مع القيام بدوره المطلوب"

ومن ملاحظة الباحثة للدراسات التي تناولت العلاقات الأسرية تبين أنها لم تتطرق للفروق بين الذكور والإناث في العلاقات الأسرية إلا في نطاق محدود منها دراسة "عفراء خليل" (٢٠١٣) و "أمل كاظم" (٢٠١٢) ، و"فاطمة البدراني" (٢٠٠٩) التي لم تجد فروق دالة إحصائياً بينهما . بينما وجدت دراسة "تورة الهذلي" (٢٠١٤) و"رابعة الخطيب" (٢٠١٥) دراسة "آلاء طه سالم" (٢٠١٨) فروق دالة إحصائياً بينهما في اتجاه الإناث أي أن الإناث كن أكثر ارتباطاً بالأسرة والتزاماً بأداء أدوارهن.

المبررات النظرية للعلاقات بين متغيرات الدراسة:

تؤكد بعض الدراسات أن وسائل الاتصال الحديثة ومنها الهاتف المحمول (الهواتف الذكية) يقوي الروابط الأسرية ويحسن بشكل كبير من التواصل مع أفراد العائلة من خلال مشاركتهم أفكارهم وصورهم وإنجازاتهم وخبراتهم الحياتية اليومية وخاصة لدى طلاب الجامعة المغتربين

(Wilcox, and Stephen, 2014; Snyder, Li, O'Brien & Howard, 2015) وفي هذا الصدد وضحت دراسة (Williams and Merten, 2011) في دراستهم لدى عينة من الآباء أشاروا إلى تحسن علاقاتهم بأبنائهم وزيادة الارتباط والتقارب الأسري بنسبة تصل إلى ٢٦,٨٪ ، وأوضح بعض الآباء زيادة التواصل الأسري بنسبة قد تصل إلى ٧٥,٣٪ ، وأشار البعض الآخر إلى تحسن جودة التواصل الأسري بنسبة ٥٤,٩٪ بسبب وجود الهواتف الذكية. كما وجدت دراسة (Mesch (2003 أن الطلاب أقرروا بأن الوقت الذي يقضوه في استخدام الهواتف الذكية لا يقلل من الوقت الذي يقضوه مع أبنائهم وهذا من وجهة نظر الأبناء. وتفسر الباحثة وجهة النظر هذه بأن الآباء أمكنهم التواصل مع أبنائهم في حالة عدم تواجدهم بالمنزل عن طريق الهاتف للاتمئنان على مواظبتهم بالكلية والمحاضرات ؛ حيث لم يكن هذا متاحاً من قبل ظهور الهاتف المحمول متناسين أنهم في حالة تواجدهم بالمنزل يكونون منشغلين بالتواصل مع أناس آخرين قد يكونوا غير معروفين للآباء وأن مجرد تواجدهم داخل المنزل لا يعني التواصل الأسري وإقامة علاقات أسرية. وعلى الجانب الآخر أشارت بعض الدراسات أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أصبحت بديلاً أساسياً للعلاقات الاجتماعية والأسرية؛ فأصبح الشباب الجامعي يعتبرون الهواتف هي المصدر الأول الموثوق به للحصول على المعلومات في كل أمور حياتهم؛ فأقحم الهاتف نفسه عضواً جديداً في الأسرة فأضاف للحياة الأسرية مصدراً جديداً للصراع بين أفراد الأسرة الذين أصبحوا حاضرين جسدياً لكنهم غائبين عن بعضهم نتيجة انغماس كل منهم في استخدام هاتفه، مما تسبب في خلل التفاعل الأسري وتطلب في كثير من الأحيان إعادة النظر في القواعد المتعلقة بالتواصل بينهم (Mesch, 2006; Snyder, Li, O'Brien & Howard, 2015, 2) وفي دراسة (Mesch (2006 أقر أكثر من ٤٠٪ من الآباء بأن علاقاتهم مع أبنائهم ترجع لانشغال الأبناء بوسائل الاتصال الحديثة. وتشير الدراسات الحديثة أن الزيادة المطردة للتقنيات التكنولوجية الحديثة التي أصبحت في متناول يد الجميع قد أدت إلى تغير في خريطة العلاقات الاجتماعية وازداد أثرها في نفس الوقت على الأداء الأكاديمي تتطلب إجراء المزيد من الأبحاث للتعرف على تأثير وسائل الاتصال المتطورة والتي تتيح للفرد أن يعيش في جو افتراضي أجمل من الواقع وتؤثر

بالسلب على جوانب الحياة الأخرى فمنها ما هو أسري ومنها ما هو أكاديمي تؤثر بدورها على مستقبل الأفراد والأسر وبالتالي المجتمعات وتطرت بعض النظريات إلى تفسير التسوية منها "نظرية التنظيم الذاتي المؤقت" Temporal Self-Regulation Theory والتي أشارت أن الفرد يقارن بين المزايا قصيرة المدى (قريبة الحدوث التي يلمس نتائجها حالياً) وبين المزايا بعيدة المدى (بعيدة الحدوث التي يلمس نتائجها لاحقاً)؛ فالطالب الذي يميل إلى التسوية يختار الاستمتاع بالمزايا قريبة المدى أي يعيش الحاضر ويستمتع به ويختار التواصل مع الأصدقاء مبتعداً عن الإلتزام المذاكرة والتكليفات والمهام الأكاديمية التي تحتاج لوقت طويل حتي تحقق أهدافه ويصل إلى النجاح (Hall & Fong, 2007). وقد أشارت نتائج العديد من الأبحاث أن ميل الطالب إلى التسوية يُعد مؤشراً لعجز قدرته التنظيمية الذاتية وقد انتقلت نتائج بعض الدراسات مع هذه النظرية ففي دراسة (Wolters, 2003) أسفرت النتائج إلى أن ميل الطالب إلى سلوك التسوية هو نتيجة لعدم قدرته عن التخلي عن الاستمتاع بالحاضر القريب كي يستبدله بتحمل الصعوبات والمشاق الأكاديمية ليحقق أهدافه المستقبلية على المدى الطويل. ويقع الطالب بين خيارين يمثل أحدهما الاستمتاع بإغراءات التكنولوجيا وتطبيقات الهاتف في التو والساعة ويواكب كل جديد من الاخبار والألعاب والأصدقاء على هاتفه لحظة بلحظه، أو التعب والمشقة وبذل الجهد والمثابرة بدافع تحقيق هدف منشود يتطلب بقاءه في تركيز على مهامه الأكاديمية وأنشطته الدراسية وقد يرى أنه صعب التحقيق، ويكون التسوية الأكاديمي هو الاختيار الأول لدى البعض ممن قد يصعب عليهم إدارة الوقت والتنظيم الذاتي بمعنى القدرة على التوفيق بين الاستمتاع بالتكنولوجيا وإنجاز المهام الأكاديمية في وقتها المحدد ولهذا السبب تمت الإشارة إلى التسوية على أنه "جوهر انهيار التنظيم الذاتي للفرد" (Steel, 2007) وقد دعمت أبحاث عديدة هذه الجهة النظرية حول التسوية الأكاديمي منها (Rakes and Dunn, 2010; Klassen et al. , 2008) كما أشارت "نظرية الدافعية المؤقتة" Temporal Motivation Theory أن دافعية الفرد للإنجاز وبذل الجهد قد تقل إذا كان الهدف المنشود تحقيقه آجلاً، فالفرد لا يكون متحمساً لبذل مزيد من الجهد إذا كان الهدف بعيد، ووفقاً لهذه النظرية فالطالب يميل إلى

الإسهام النسبي للنوموفوبيا في التنبؤ بالتسويق الأكاديمي والعلاقات الأسرية

التسويق والإرجاء وتأجيل مهامه وواجباته حتى يقترب موعد الامتحان ويكون تقديره للوقت المطلوب لإنجاز مهامه الأكاديمية غير كاف أو مناسب وتكون النتيجة مخيبة للأمال (Steel, 2007).

وخلصته: أشارت آراء الباحثين أن التسويق الأكاديمي يرتبط عكسياً بمهارة تنظيم الذات وبذل الجهد، وقدرة الفرد على الحفاظ على تركيزه في مواقف تشتت الانتباه، كما أشارت الأدلة البحثية إلى أن صعوبات التنظيم الذاتي وسوء إدارة الوقت وبطء الأداء هي سمات مشتركة بين الطلاب الذين يعانون من النوموفوبيا والتسويق الأكاديمي (Ferrari, 2001).

فروض الدراسة:

١. توجد فروق بين الذكور والإناث من الطلاب المعلمين في (النوموفوبيا والتسويق الأكاديمي والعلاقات الأسرية).
٢. تسهم النوموفوبيا في التنبؤ بالتسويق الأكاديمي والعلاقات الأسرية لدى الطلاب المعلمين.

منهج الدراسة وإجراءاتها:

أولاً عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من "١٨٠" طالب وطالبة بالفرقة الرابعة (عام) بكلية التربية جامعة الفيوم ممن وافقوا على المشاركة طوعاً في الدراسة وأكملوا الإجابة عن جميع أدوات الدراسة من مجتمع كلي قوامه (٣٤٠) يمثلون جميع التخصصات متوسط أعمارهم (٢١,٤٣) عام بانحراف معياري (١,١٠). استعانت بهم الباحثة لتطوير أدوات البحث وسألتهن عن رأيهم في الهوائف وكيف يستخدمونها وقيم يستخدمونها وجمعت استجاباتهم وأضافتها لمقاييس الدراسة، وبعد إعداد أدوات الدراسة تم تطبيقها عليهم والتحقق من الخصائص السيكومترية للمقاييس والتي أسفرت عن حذف بعض العبارات من المقاييس الثلاثة بدون تعديل أو إضافة، فاستخدمت الباحثة استجابات هذه المجموعة للتحقق من صحة فروض الدراسة. وذلك في العام الجامعي ٢٠١٧-٢٠١٨.

جدول (١)

مواصفات عينة الدراسة من طلاب الفرقة الرابعة وفقاً للعمر والنوع

النوع	العمر الزمني	
	الانحراف المعياري	المتوسط
الذكور	٠,٩٥	٢١,١٠
الإناث	١,٠٥	٢١,١٨
مجموع	١,١٠	٢١,٤٣

أدوات البحث: استخدمت الباحثة في هذا البحث عدداً من الأدوات لتحقيق الهدف لدى عينة من طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية جامعة الفيوم. وفيما يلي عرض لهذه الأدوات الثلاثة وهي:

١. مقياس النوموفوبيا: إعداد (Yildirim 2014) تعريب الباحثة

٢. مقياس التسويف الأكاديمي: إعداد (Graff 2016) تعريب الباحثة

٣. مقياس العلاقات الأسرية: إعداد (Green 1997) تعريب الباحثة

وقد قامت الباحثة بعرض مواصفات كل مقياس في صورته المبدئية من حيث عدد عباراته وكيفية الإجابة عليه وأبعاد كل مقياس، ثم عرضت الخصائص السيكومترية للمقاييس الثلاثة من خلال التحليل العاملي ونتائجه، وأخيراً تصحيح المقاييس.

أولاً : مقياس النوموفوبيا : إعداد (Yildirim 2014)

تعريب وإعداد: (الباحثة)

يهدف المقياس إلى قياس مستوى النوموفوبيا لدى طلاب كلية التربية بجامعة الفيوم. ويتكون المقياس في صورته الأصلية من (٢٠) مفردة، ويجب عنها عبر مقياس خماسي متدرج من "تطبق بدرجة كبيرة جداً" إلى "تطبق بدرجة قليلة جداً" موزعة على أربعة عوامل وفقاً للتحليل العاملي وهي:

(١) **Not being able to communicate** عدم القدرة على الاتصال: خوف الفرد من

فقدان الاتصال الفوري (اللحظي) مع الناس وعدم القدرة على استخدام الخدمات التي تسمح

بالاتصال الفوري (الشعور بعدم القدرة على الاتصال بالأشخاص واستقبال اتصالاتهم).

٢) **Losing Connectedness** فقدان التواصل: خوف الفرد من فقدان التواصل مع

أصحابه في أي مكان، وانفصاله عن الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي.

٣) **Not being able to access information** عدم القدرة على الوصول

للمعلومات: خوف الفرد من عدم تمكنه من البحث عن المعلومات التي يحتاجها والحصول عليها من خلال هاتفه أو اختفاء ما كان مختزن لديه وعدم القدرة على استعادتها.

٤) **Giving up convenience** التخلي عن الراحة: شعور الفرد بالانزعاج وعدم الراحة

إذا فقد هاتفه المحمول، ورغبته في استعادة الراحة التي يوفرها له الهاتف المحمول. كما

أوضحت الدراسة ثبات المقياس حيث كانت قيمة ألفا كرونباخ ٠,٩١٨ (Yildirim, 2014,

35)

المقياس في صورته المعدلة: نظراً لأن هذه المقياس تم إعداده في بيئة أجنبية فقد رأت

الباحثة أن تقوم بطرح أسئلة على عينة البحث للتأكد من مناسبة عبارات المقياس للعينة

الحالية، وطلبت منهم أن يكتبوا كيفية استخدامهم الهاتف في حياتهم اليومية، وقامت بإضافة

العبارات التي اتفق عليها الطلاب؛ فأضافت الباحثة (١٤) مفردة للمقياس الأصلي؛ فأصبح

المقياس في صورته النهائية يتكون من (٣٤) مفردة، ويجاب عنها عبر مقياس ثلاثي متدرج

من "تنطبق" إلى "لا تنطبق".^١

ثانياً مقياس التسويق الأكاديمي: إعداد (Graff 2016) تعريب الباحثة

يهدف المقياس إلى التعرف على التسويق الأكاديمي وإرجاء وتأجيل المهام الأكاديمية

والواجبات لدى طلاب الجامعة

يتكون المقياس في صورته الأصلية من (٢٥) مفردة ويجاب عنها عبر مقياس خماسي

متدرج من "أوافق" إلى "لا أوافق".

ثالثاً مقياس العلاقات الأسرية: إعداد (Green 1997) تعريب الباحثة

يتكون المقياس في صورته الأصلية من (٢٥) مفردة ويجاب عنها عبر مقياس خماسي

متدرج من "تنطبق تماماً" إلى "لا تنطبق إطلاقاً" موزعة على ثلاثة أبعاد وهي: المنظومة

^١ ملحق (١): العبارات المضافة لمقياس النوموفوبيا

د. مروة صادق أحمد صادق

الأسرية "Systems"، و"عامل التفاعل بين أفراد الأسرة" "Interaction" و"عامل الفردية" "Individual". كما أوضحت الدراسة ثبات المقياس حيث كانت قيمة ألفا كرونباخ ٠,٩٥ (Green, 1997, 51)

عرضت المقاييس الثلاثة على الفاضلة الأستاذة الدكتورة مديحة العزبي أستاذ علم النفس التربوي المتفرغ بالكلية في صورتها الأجنبية والعربية للتحقق من الصدق الظاهري للمقاييس في ضوء التعاريف الإجرائية لمكونات كل مقياس؛ حيث قامت الباحثة بتعريفها وكذلك مديحة العزبي كل على حده ثم تم تطابق الصورتين المعربتين للوصول إلى أفضل أسلوب معرب حيث تم تعديل صياغة بعض البنود، وأضيفت ١٤ عبارة إلى مقياس النوموفوبيا من خلال استجابات الطلاب حيث توزعت على أبعاد المقياس وفقاً لنتائج التحليل العاملي. كما تم استبدال مقياس ليكرت لاستجابات الطلاب بمقياس ثلاثي.

الخصائص السيكومترية لمقاييس الدراسة:

لاستكشاف البنية العاملية لمقاييس الدراسة لدى عينة (١٨٠) من طلاب كلية التربية الفرقة الرابعة ، فقد استخدم أسلوب التحليل العاملي الاستكشافي باستخدام SPSS(v. 21) مع استخدام التدوير المتعامد (الفارماكس)، واستخدام طريقة المكونات الأساسية بقيم تشعب قطعية ٠,٥٠ ، ومحك كايزر لقيم الجذر الكامن الأكبر من "١"، كما تم الاعتماد على القاعدة العامة للقيمة القطعية لنسب التباين الكلي المفسر لكل عامل بحيث لا تقل عن 50% (Streiner, 1994 as cited in Floyd, & Widaman, 1995, 288). علاوة على أنه اعتمدت الباحثة على معاملات ثبات ألفا لكل مقياس فرعي، وكذلك لكل مقياس فرعي في حالة حذف كل مفردة من مفرداته للتحقق من ثبات كل مقياس . وتوضح الجداول (١) (٢) (٣) قيم التشعبات للمفردات على العوامل الناتجة، والجذور الكامنة ، وكذلك نسب التباين المفسر لكل عامل، مؤشر كفاية العينة (KMO)، ومؤشر كفاية بنية الارتباط (بارتليت)، ومعاملات ثبات ألفا للمقاييس الفرعية ككل ، وقيم ألفا لكل مقياس فرعي في حالة حذف كل مفردة من مفردات كل مقياس من مقاييس الدراسة الخمسة.

الإسهام النسبي للنوموفوبيا في التنبؤ بالتسويق الأكاديمي والعلاقات الأسرية

جدول (٢)

قيم التشبعات للمفردات على العوامل الناتجة، والجذور الكامنة، وكذلك نسب التباين المفسر لكل عامل، مؤشر كفاية العينة (KMO)، ومؤشر كفاية بنية الارتباط (بارتليت)، ومعاملات ثبات ألفا للمقاييس الفرعية ككل، وقيم ألفا لكل مقياس فرعي في حالة حذف كل مفردة من مفردات مقياس النوموفوبيا

(ن=١٨٠)

رقم المفردة	التشبع على العامل الأول	ألفا في حالة حذف مفردة	رقم المفردة	التشبع على العامل الثاني	ألفا في حالة حذف كل مفردة	رقم المفردة	التشبع على العامل الثالث	ألفا في حالة حذف كل مفردة	رقم المفردة	التشبع على العامل الرابع	ألفا في حالة حذف كل مفردة
١٥	٠,٦٣٣	٠,٩٠٣	٣٠	٠,٦٥٧	٠,٩٠٥	٤	٠,٦٣٤	٠,٩٠٤	١١	٠,٦٦٣	٠,٩٠٤
٢٥	٠,٦١٢	٠,٩٠٣	٣١	٠,٦٤٢	٠,٩٠٣	٩	٠,٥٧٧	٠,٩٠٤	٢٠	٠,٦٢٨	٠,٩٠٤
٦	٠,٦٠٣	٠,٩٠٣	٢٩	٠,٦٢٩	٠,٩٠٣	٣	٠,٥٢٥	٠,٩٠٤	١٣	٠,٥٠٥	٠,٩٠٤
٢٤	٠,٦٠٢	٠,٩٠٥	١٨	٠,٥٢٧	٠,٩٠٣	١٠	٠,٥٢٢	٠,٩٠٤	١٧	٠,٤٧١	٠,٩٠٤
٢٦	٠,٥٩٢	٠,٩٠٣	٣٢	٠,٥٠٧	٠,٩٠٢	٨	٠,٥٠١	٠,٩٠٤	١٤	٠,٤٧١	٠,٩٠٣
٢٣	٠,٥٨٨	٠,٩٠٣	٢١	٠,٥٠٥	٠,٩٠٣	-	-	-	٢٢	٠,٤٢٦	٠,٩٠٢
١٩	٠,٥٧٧	٠,٩٠٢	٣٣	٠,٥٠٤	٠,٩٠٢	-	-	-	-	-	-
الجذر الكامن	٨,٣٧١	-	-	٢,٠٤٠	-	-	١,٧٢٤	-	-	١,٥٠٧	-
نسبة التباين المفسر	١٢,٠١٥	-	-	١١,٠٨	-	-	٩,١٦٧	-	-	٩,٠٧٥	-
ثبات ألفا ككل	-	٠,٩٠٦	-	-	٠,٩٠٥	-	-	-	-	-	٠,٩٠٥
KMO	٠,٨٥١										
بارتليت	١٨٦٧,٠٦٢ دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١										
التباين الكلي المفسر	٤١,٣٣٨										

يلاحظ من جدول (٢) الحصول على حل رباعي العامل (بالنسبة لمقياس النوموفوبيا) يلائم بيانات العينة الاستطلاعية، ويفسر نسبة كلية للتباين قدرها ٤١,٣٣٨% من التباين. تشبع على العامل الأول عدد "٧" مفردات بقيم تشبع تجاوزت ٠,٥٠ مفسرا نسبة من التباين الكلي قدرها ١٢,٠١٥%؛ وقد أطلق على هذا العامل "عدم القدرة على الاتصال". كما تشبع على العامل الثاني عدد "٧" مفردات بقيم تشبع تجاوزت ٠,٥٠ مفسرا نسبة من التباين الكلي قدرها ١١,٠٨%؛ وقد أطلق على هذا العامل "فقدان التواصل" بينما تشبع على العامل الثالث عدد "٥" مفردات بقيم تشبع تجاوزت ٠,٥٠ مفسرا نسبة من التباين الكلي قدرها ٩,١٦٧%؛

د. مروة صادق أحمد صادق

وقد أطلق على هذا العامل "عدم القدرة على الوصول للمعلومات" وأخيراً تشبع على العامل الرابع عدد "٦" مفردات بـقيم تشبع تجاوزت ٠,٥٠ مفسراً نسبة من التباين الكلي قدرها ٩,٠٠٧٥% ؛ وقد أطلق على هذا العامل "التخلي عن الراحة".

وتعتبر قيم الثبات كذلك عن مدى تمتع المقياس بقيم ثبات مقبولة . وبذلك تصبح الصورة النهائية للمقياس مكونة من "٢٥" مفردة يجب عنها من خلال مقياس ليكرت ثلاثي الاستجابات (تنطبق تماماً، تنطبق أحياناً، لا تنطبق)، وبالتالي تصبح أعلى درجة على المقياس "٧٥" وتشير إلى ارتفاع النوموفوبيا لدى الطلاب، وأقل درجة (٢٥) وتشير إلى انخفاض النوموفوبيا.

جدول (٣)

قيم التشيعات للمفردات على العوامل الناتجة، والجذور الكامنة، وكذلك نسب التباين المفسر لكل عامل، مؤشر كفاية العينة (KMO)، ومؤشر كفاية بنية الارتباط (بارتليت)، ومعاملات ثبات ألفا للمقاييس الفرعية ككل، وقيم ألفا لكل مقياس فرعي في حالة حذف كل مفردة من مفردات مقياس التسوية الأكاديمي

رقم المفردة	التشيع على العامل الأول	ألفا في حالة حذف كل مفردة	رقم المفردة	التشيع على العامل الثاني	ألفا في حالة حذف كل مفردة	رقم المفردة	التشيع على العامل الثالث	ألفا في حالة حذف كل مفردة
٨	٠,٧٧٣	٠,٨٨٥	٢١	٠,٦٩٠	٠,٨٨٧	٩	٠,٧٤١	٠,٨٨٧
١٥	٠,٧٦٤	٠,٨٨٢	٣	٠,٦٣٥	٠,٨٨٢	٦	٠,٦١١	٠,٨٨٨
١٠	٠,٦٩٣	٠,٨٨٤	١٧	٠,٥٧٥	٠,٨٨٦	٢	٠,٥٧٤	٠,٨٨٨
١٨	٠,٦٩٠	٠,٨٨٦	١٦	٠,٥٥٤	٠,٨٨٣	-	-	-
١٢	٠,٦٥٩	٠,٨٨٨	-	-	-	-	-	-
٥	٠,٦٥٣	٠,٨٩٠	-	-	-	-	-	-
١٩	٠,٥٨٥	٠,٨٨٩	-	-	-	-	-	-
٢٠	٠,٥٥٣	٠,٨٨٣	-	-	-	-	-	-
الجذر الكامن	٦,٩٥١			١,٤٩٤			١,١٥٥	
نسبة التباين المفسر	٢٥,٤٠٨			١٥,٨٦٣			٩,٢٥٥	
ثبات ألفا ككل	٠,٨٩٢			٠,٨٨٧			٠,٨٨٩	
KMO				٠,٩١١				
بارتليت	١٢٢٢,٣٩٧			دالة عند مستوى ٠,٠١				
التباين الكلي المفسر	٥٠,٥٢٦%							

الإسهام النسبي للنوموفوبيا في التنبؤ بالتسويق الأكاديمي والعلاقات الأسرية

يلاحظ من جدول (٣) الحصول على حل ثلاثي العامل (بالنسبة لمقياس التسويق الأكاديمي) يلائم بيانات العينة، ويفسر نسبة كلية للتباين قدرها ٥٠,٥٢٦% من التباين. تشبع على العامل الأول عدد "٨" مفردات بقيم تشبع تجاوزت ٠,٥٠ مفسرا نسبة من التباين الكلي قدرها ٢٥,٤٠٨% . بينما تشبع على العامل الثاني عدد "٤" مفردات بقيم تشبع تجاوزت ٠,٥٠ مفسراً نسبة من التباين الكلي قدرها ١٥,٨٦٣% ؛ وأخيراً تشبع على العامل الثالث عدد "٣" مفردات بقيم تشبع تجاوزت ٠,٥٠ مفسرا نسبة من التباين الكلي قدرها ٩,٢٥٥% . وتعتبر قيم الثبات كذلك عن مدى تمتع المقياس بقيم ثبات مقبولة . وبذلك تصبح الصورة النهائية للمقياس مكونة من "١٥" مفردة يجب عنها من خلال مقياس ليكرت ثلاثي الاستجابات (تنطبق تماماً، تنطبق أحياناً، لا تنطبق)، وبالتالي وأصبحت أعلى درجة يحصل عليها الطالب (٤٥) درجة وتشير إلى ارتفاع التسويق الأكاديمي لدى الطلاب، وأقل درجة يحصل عليها (١٥) درجة وتشير إلى انخفاض التسويق الأكاديمي.

جدول (٤)

قيم التشبعات للمفردات على العوامل الناتجة، والجذور الكامنة، وكذلك نسب التباين المفسر لكل عامل، مؤشر كفاية العينة (KMO)، ومؤشر كفاية بنية الارتباط (بارتليت)، ومعاملات ثبات ألفا للمقاييس الفرعية ككل، وقيم ألفا لكل مقياس فرعي في حالة حذف كل مفردة من مفردات مقياس العلاقات

الأسرية

رقم المفردة	التشبع على العامل الأول	ألفا في حالة حذف كل مفردة	رقم المفردة	التشبع على العامل الثاني	ألفا في حالة حذف كل مفردة	رقم المفردة	التشبع على العامل الثالث	ألفا في حالة حذف كل مفردة
١٨	٠,٧٥٥	٠,٨٦٨	١٤	٠,٧٧٣	٠,٨٦٢	٨	٠,٧٦٩	٠,٨٢٢
١٩	٠,٦٧٩	٠,٨٧١	١٣	٠,٦٧٧	٠,٨٦٢	٩	٠,٧١٥	٠,٨٢٢
٧	٠,٦٥١	٠,٨٧١	٢	٠,٦٧٦	٠,٨٦١	١	٠,٦٩٥	٠,٨٢١
١٠	٠,٦٣١	٠,٨٧٠	٢١	٠,٦١٢	٠,٨٦١	٦	٠,٥٦٢	٠,٨٢٢
٢٤	٠,٥٨٦	٠,٨٦٩	١٦	٠,٦١١	٠,٨٦٢	٤	٠,٥٣٩	٠,٨٢١
١٥	٠,٥٥٤	٠,٨٧٠	١٢	٠,٥٢١	٠,٨٦٠	-	-	-
٣	٠,٤٦٨	٠,٨٦٩	-	-	-	-	-	-
١١	٠,٤٦٨	٠,٨٧١	-	-	-	-	-	-
الجذر الكامن	٦,٩٥١			١,٤٩٤			١,١٥٥	
نسبة التباين المفسر	٣٤,٩٤٨			٧,٤٢٠			٦,٥٣٠	
ثبات ألفا ككل	٠,٨٧٢			٠,٨٦٣			٠,٨٢٤	
KMO	٠,٨٩١							
بارتليت	١٩٠٠,١٧١							
التباين الكلي المفسر	٤٨,٨٩٨%							

د. مروة صادق أحمد صادق

يلاحظ من جدول (٤) الحصول على حل ثلاثي العامل (بالنسبة لمقياس العلاقات الأسرية) يلائم بيانات العينة، ويفسر نسبة كلية للتباين قدرها ٤٨,٨٩٨% من التباين. تشبع على العامل الأول عدد "٨" مفردات بقيم تشبع تجاوزت ٠,٥٠ مفسراً نسبة من التباين الكلي قدرها ٣٤,٩٤٨%. بينما تشبع على العامل الثاني عدد "٦" مفردات بقيم تشبع تجاوزت ٠,٥٠ مفسراً نسبة من التباين الكلي قدرها ٧,٤٢٠%؛ وأخيراً تشبع على العامل الثالث عدد "٥" مفردات بقيم تشبع تجاوزت ٠,٥٠ مفسراً نسبة من التباين الكلي قدرها ٦,٥٣٠%. وتعتبر قيم الثبات كذلك عن مدى تمتع المقياس بقيم ثبات مقبولة. وبذلك تصبح الصورة النهائية للمقياس مكونة من "١٩" مفردة يجب عنها من خلال مقياس ليكرت ثلاثي الاستجابات (تنطبق تماماً، تنطبق أحياناً، لا تنطبق)، وبالتالي تصبح أعلى درجة يحصل عليها الطالب (٥٧) درجة وتشير إلى ارتفاع العلاقات الأسرية لدى الطالب، وأقل درجة يحصل عليها (١٩) درجة وتشير إلى انخفاض العلاقات الأسرية وقبل الشروع في عرض النتائج استخدمت الباحثة التحليل الإحصائي الوصفي لاختبار ما إذا كانت متغيرات الدراسة ذات توزيع طبيعي معياري ويعرض الجدول (٥) الإحصاءات الوصفية ومعاملات الالتواء والتفلطح لكل متغير من متغيرات الدراسة لدى عينة من الطلاب قوامها (ن=١٨٠).

جدول (٥)

الإحصاءات الوصفية ومعاملات الالتواء والتفلطح لكل متغير من متغيرات البحث لدى عينة أساسية من الطلاب قوامها (ن=١٨٠)

المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري	الالتواء	التفلطح
النوموفوبيا	٤٦,٥٤	٩,١	٠,٣٨-	١,٢-
التسويق الأكاديمي	٢٨,٥٣	٦,٢	٠,٢-	١,٢-
العلاقات الأسرية	٣٩,٠٧	٢,٩	٠,٥٦	٠,٧٨-

تشير نتائج الالتواء والتفلطح إلى أن البيانات تقي بمحك معامل الالتواء "Skewness" $\text{coefficient} < 3$ and $\text{kurtosis coefficient} < 10$ في ضوء القاعدة المتعارف عليها

١ Kline (2005) . Kline (2005 as cited in: Yang & Huang, 2013, 534)

نتائج الدراسة ومناقشتها:

رأت الباحثة قبل التحقق من فروض الدراسة أن تتعرف على مدى شيوع النوموفوبيا والتسويق الأكاديمي والتمسك بالعلاقات الأسرية بين أفراد العينة،
 (١) للإجابة عن السؤال الأول ما مدى شيوع النوموفوبيا بين الطلاب المعلمين بالجامعة؟
 تم حساب الوزن النسبي لكل مفردة^٢ في المقياس، ثم حساب المتوسط المرجح لكل بُعد من أبعاد النوموفوبيا ثم للدرجة الكلية للمقياس، وقد ظهرت النتائج كما في جدول (٦):

جدول (٦)

المتوسط المرجح ومستوى درجات أفراد العينة في أبعاد النوموفوبيا (ن = ١٨٠)

أبعاد النوموفوبيا	المتوسط المرجح	المستوى ^٣
١. عدم القدرة على الاتصال	٢,٣٠	متوسط
٢. فقدان التواصل	١,٤	منخفض
٣. عدم القدرة على الوصول للمعلومات	٢,٠٧	متوسط
٤. التخلي عن الراحة	٢,٣٤٥	مرتفع
المجموع الكلي النوموفوبيا	٢,١٠٩	متوسط

يتضح من جدول (٦) أن بُعد التخلي عن الراحة " يقع في مستوع مرتفع ويحتل المركز الأول لدى الطلاب المعلمين بمتوسط مرجح (٢,٣٤٥) ، يليه في المستوى المتوسط كل من بُعد عدم القدرة على الاتصال بمتوسط مرجح (٢,٣٠) وبُعد عدم القدرة على الوصول للمعلومات بمتوسط مرجح (٢,٠٧)، ثم يأتي في المستوى المنخفض "فقدان التواصل" بمتوسط مرجح (١,٤).

^٢ ملحق (٩) (١٠) (١١) (١٢) الوزن النسبي لمفردات كل بُعد من أبعاد مقياس النوموفوبيا. ومقياس التسويق الأكاديمي ومقياس الارتباط الأسري.

^٣ لتحديد مدى الفئة = عدد الاستجابات - ١ | عدد الاستجابات = ٣ | ٢ = ٠,٦٦ وبالتالي فأصبحت الفئة الأولى تمتد من (١ إلى ١,٦٦) وتشير إلى (مستوى منخفض) ، والفئة الثانية تمتد من (١,٦٦ إلى ٢,٣٣) وتشير إلى (مستوى متوسط) ، والفئة الثالثة تمتد من (٢,٣٣ إلى ٣) وتشير إلى (مستوى مرتفع).

د. مروة صادق أحمد صادق

كما تم حساب متوسط سنوات امتلاك الطلاب للهاتف المحمول وكانت (٦,٠٢) سنة ، ومتوسط انفاق الطلاب على شحن رصيد الهاتف (٤٧,٧) جنيه شهرياً، ومتوسط مدة المكالمات التي يجريها الطالب (٤٥,٨) دقيقة، ومتوسط عدد من يتصل بهم يومياً (٣,٧) ومتوسط عدد من يتصلون به (٤,٥)، ومتوسط عدد ساعات استخدامه للهاتف يومياً (٩,٨٥) ساعة يومياً أي يقضي الطالب نحو ثلث يومه في استخدام الهاتف.

فيعد شعور الطالب المعلم بالخوف والقلق والانزعاج لمجرد تفكيره بجرمانه من هاتفه المحمول سواء كان بسبب نسيانه في المنزل أو عندما يكون هاتفه بعيداً عنه، أو عندما يُجبر على إغلاقه، بل تشمل أيضاً القلق من تواجده في مكان بعيد عن نطاق تغطية شبكة الاتصالات، كما يقوم الطالب بفحص الهاتف من وقت لآخر لمعرفة الاتصالات الفائتة والرسائل بصورة مفرطة حتى إن كان داخل قاعة المحاضرات، وعدم الانتقال من غرفة الى غرفة أخرى إلا ومعه الهاتف، كما يتأكد من شحن هاتفه بصورة مستمرة، واستخدام الهاتف وحمله في أماكن غير ملائمة كالحمام وحجرة الطعام، والامساك بالهاتف عندما يستيقظ من النوم وحتى قبل ان يقوم من فراشه، والاستيقاظ ليلاً عدة مرات للنظر في الهاتف وامتلاك أكثر من هاتف، ويصبح الهاتف وتطبيقاته متاح للحديث في الجامعة وداخل قاعات المحاضرات وأثناء الحديث مع أساتذته. كما أنهم يخافون من فقدان اتصالهم مع العالم الخارجي وشعورهم بأنهم قد فاتهم الكثير من المعلومات، وكأن الاتصال الهاتفي هو الطريقة الوحيدة للترابط والتواصل مع العالم الخارجي.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات السابقة حيث تشيع النوموفوبيا بصورة أكبر بين الشباب الذين تتراوح أعمارهم من ١٨ إلى ٢٤ سنة؛ فهم لا يستطيعون التواجد بعيداً عن هواتفهم المحمولة لثوانٍ معدودة، بينما بلغت هذه النسبة ٦٨ % بين الفئة العمرية من ٢٥ إلى ٣٤ عاماً وأن طلاب الجامعة يتفقدون هواتفهم المحمولة بمعدل ٣٤ مرة في اليوم، وأن ٧٥ % منهم يستخدمون هواتفهم حتى في الأماكن الغير ملائمة.

كما تفسر الباحثة هذه النتيجة بأن معظم طلاب الجامعة هم جيل العالم الافتراضي وأنهم استخدموا الهواتف في مراحل مبكرة من حياتهم؛ حيث توصلت نتائج الدراسة الحالية أن أفراد العينة يمتلكون الهواتف المحمولة منذ حوالي ست سنوات وكان يُسمح لهم باللعب باستخدام

الإسهام النسبي للنوموفوبيا في التنبؤ بالتسويق الأكاديمي والعلاقات الأسرية

هواتف والديهم فاعتادوا عليها وعلى تواجدها معهم. ومن خلال ملاحظة الباحثة أن بعض الطلاب يتباهون أمام زملائهم بامتلاكهم أكثر من هاتف؛ حيث أوضحت نتائج الدراسة الحالية أن (١٥٣) طالباً وطالبة بنسبة (٨٥%) من أفراد العينة يمتلكون هاتف بخطين، و(١٩) طالب وطالبة منهم بنسبة (١٠,٦%) يمتلكون هاتفين ، و(٧) طلاب منهم بنسبة (٣,٩%) يمتلكون أكثر من هاتفين

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات السابقة التي تناولت متغير النوموفوبيا منها (2010) Dixit, et al. ودراسة (2013) Jb et al. " ودراسة Sharma et al. (2015) ودراسة (2015) Pavithra et al. ودراسة (2015) Yildirim et al. ودراسة (2015) Kaur & Sharma ودراسة Ramudu, RamyaRa, Reddy & Raman (2015) التي أشارت إلى شيوع النوموفوبيا بين طلاب الجامعة بنسب مختلفة في المجتمعات.

٢) للإجابة عن السؤال الثاني ما مدى شيوع التسويق الأكاديمي لدى الطلاب المعلمين بالجامعة؟

تم حساب الوزن النسبي لكل مفردة^٤ في المقياس، ثم حساب المتوسط المرجح للدرجة الكلية للمقياس، وقد أظهرت النتائج أن قيمة المتوسط المرجح تساوي (١,٩٠٢) وهي قيمة تقع في المستوى المتوسط.

وتفسر الباحثة أن انتشار سلوك التسويق يرجع إلى سوء تقدير الوقت وأن الدافع لاستخدام الهاتف والتواصل مع الآخرين يشعرهم بالاستمتاع ويستغرقون في سلوك تصفح الهاتف. حيث يطغى هذا الدافع ويكون له الأولوية قبل دافع الرغبة في الاستذكار لتحقيق الانجاز الأكاديمي فسلوك المذاكرة لا يؤدي إلى مشاعر المتعة مقارنة بالمشاعر التاجمة عن استخدام الهاتف أو تصفحه. وتكون المفاجأة بالنسبة لهم هو قلة الوقت المتاح للمذاكرة ومراجعة المواد أي أن الدافع لاستخدام الهاتف يفوق دافع الاستذكار. كما تفسر النتيجة

^٤ ملحق (٩) (١٠) (١١) (١٢) الوزن النسبي لمفردات كل بُعد من أبعاد مقياس النوموفوبيا. ومقياس التسويق الأكاديمي ومقياس العلاقات الأسرية.

الحالية في ضوء الأبحاث والدراسات السابقة التي اقترحت عددًا من الأسباب والتفسيرات المحتملة لشيوع التسويف الأكاديمي بين الطلاب في الأوساط الأكاديمية فقد يكون تسويف الطالب أكاديمياً وتأخره عن المشاركة في مهمة ما كآلية للتعامل مع القرارات الصعبة فيؤخر الطالب اتخاذ أي إجراء في المهمة المكلف بها لأنه قد يعاني من صراع حاد حول اتخاذ القرار الملائم، بالإضافة إلى نظريته التشاؤمية عن الوصول لقرار يرضيه.

وقد يلجأ بعض الطلاب المعلمين إلى التسويف الأكاديمي كوسيلة لحماية ذاتهم وتقديرها وتحققها (Ellis and Knaus, 1979) فيرجئ الطالب المعلم المهام التي يراها مملة وتتطوي على مخاطر وتحديات وصعوبات والتي قد يفشل في إكمالها وإتمامها وإنجازها بشكل صحيح مما قد يؤثر سلباً على تقديره لذاته (in:Graff, 2016)

وقد يعتمد الطلاب المعلمين تأخير إنجاز المهام كوسيلة تكتيكية لحماية احترامهم وتقديرهم لذاتهم، من خلال اختلاق أي سبب للفشل غير افتقارهم إلى القدرات الذهنية اللازمة لإتمام المهام والنجاح فيها، وهي استراتيجية تُعرف بالإعاقة الذاتية self-handicapping ودعمت بعض الدراسات هذا التوجه منها دراسة 2004 "Farran" ودراسة "Ferrari and Tice" (2000)

ويمكن التفسير أيضاً في ضوء ما أكده نموذج (Krauss and Freund's, 2014) أن خوف الطالب من الفشل سيؤدي إلى المماطلة والتأجيل للمهام عندما يكون التركيز على نتيجة معينة يرغب الطالب في الحصول عليها.

وقد يرجع سبب التسويف الأكاديمي لدى الطلاب المعلمين إلى انخفاض مستوى الدافعية والتحفيز والمثابرة على المهام والثقة في نجاحهم وتتفق هذه النتيجة مع عدد من الدراسات منها (Klassen, Krawchuk & Rajani, 2008; Wäschle, Allgaier, Lachner, Fink & Nückles, 2014)

وقد يلجأ الطلاب المعلمون إلى التسويف كاستجابة لتجنب المستويات المرتفعة من القلق عندما تكون المهمة المطلوب إنجازها غير محببة للطالب؛ فيفضل الطالب تجنب المشاعر السلبية التي يواجهونها عند الانخراط في مهمة تثير القلق من خلال الانخراط في مهمة أقل إثارة للقلق لديه ودعمت وجهة النظر هذه عدد من الدراسات منها (Milgram, Mey-Tal)

& Levison,1998; McCown& Johnson, 1991; Lay and Silverman, (1996 فعندما يخطط الطالب للانخراط في مهمة ويجد صعوبة في إنجازها، قد يواجه بعض أنماط تفكير سلبية عن الفشل أو عدم الاهتمام ، مما يؤدي إلى حالة مزاجية سلبية والشعور باليأس والإحباط؛ فقد يحاول الهروب من هذا الشعور السلبي الناتج عن هذه المهام من خلال تركيز انتباههم على مهمة بديلة .

وقد يتجه الطلاب المعلمون إلى تأخير المهام وتأجيل مذكرتهم حتى يشعروا بالاستثارة والمنافسة مع اقتراب موعد الامتحانات وتقديم الواجبات والمهام لتقييمها، ولتقليل الوقت الإجمالي الذي يقضونه في المهام الأكاديمية ولتأجيل الشعور بالضغط الناتج عن المذاكرة فأصبح بعض الطلاب لا يستطيعون إنجاز مهامهم في متسع من الوقت فكلما ضاق بهم الوقت تمكنوا من إنجاز المهام وتتفق دراسات عديدة مع هذا التفسير منها (Strunk et al. , 2013; Klingseick et al., 2013; Schraw, Wadkins& Olafson , 2007)

(٣) للإجابة عن السؤال الثالث ما مدى تمسك الطلاب المعلمين بالعلاقات الأسرية؟

تم حساب الوزن النسبي لكل مفردة^٥ في المقياس، ثم حساب المتوسط المرجح للدرجة الكلية للمقياس، وقد أظهرت النتائج أن قيمة المتوسط المرجح تساوي (٢,٠٦) وهي قيمة تقع في المستوى المتوسط

ويمكن تفسير النتيجة الحالية في ضوء طبيعة الأسرة السوية التي تضم الأم بمثابة الفرد الأول المسئول عن الرعاية، والأب كمسئول عن الانفاق (عائل) ولكن واقع اليوم يشير إلى أن هذا النوع من البنية الأسرية موجود في نطاق محدود بسبب التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي تغزو الأسرة المصرية؛ فأصبحت الأم عاملة لها دور العائل المادي. عندما تخفق الأم في تقديم الرعاية والحماية والشعور بالأمان ولا يتوفر إشباع الحاجات الأساسية لدى الأبناء ويصبحوا غير متوافقين (Green, 1999,88) فتقل الروابط الأسرية وينشغل الأبناء عن الأسرة وكيانها واهتمامتها وينشأ اضطراب ابناء الأسرة بعدم

^٥ ملحق (٩) (١٠) (١١) (١٢) الوزن النسبي لمفردات كل بُعد من أبعاد مقياس النوموفوبيا. ومقياس التسويق الأكاديمي ومقياس الارتباط الأسري.

د. مروة صادق أحمد صادق

التزامهم تجاه أسرهم نتيجة قلة الأحتواء الأسري وبتفكك كيان الأسرة جزئياً أو كلياً ويتوقع كل فرد فيها حول نفسه ولاتستطيع الأسرة إشباع حاجات الأبناء كالحاجة للحب والأمن والثقة بالنفس وتحقيق الذات مما يثير لدى الأبناء الأنايية والسخط على أسرهم وتقل وتضعف الروابط داخل الأسرة كما تضعف علاقات الأسر ببعضها وتقل بينهم الزيارات الأسرية واللقاءات والمناقشات الاجتماعية فقل ألتزام الأبناء بالعادات والتقاليد للأسر المصرية. وتفسر الباحثة هذه النتيجة بانشغال أفراد الأسرة باستخدام الهواتف واعتمادهم عليها للاطمئنان على بعضهم البعض فقط، ثم ينشغل كل منهم باهتماماته الخاصة على الهاتف.

الفرض الأول: توجد فروق بين متوسطات الذكور والإناث من الطلاب المعلمين في

(النوموفوبيا والتسويق الأكاديمي والعلاقات الأسرية)

لاختبار صحة الفرض الأول استخدمت الباحثة اختبار "ت" للعينات المستقلة

Independent Samples Test وجاءت النتائج كما يوضحها جدول (٧)

جدول (٧)

الفروق بين الذكور والإناث في النوموفوبيا والتسويق الأكاديمي والعلاقات الأسرية (ن = ١٨٠)

المتغير	الذكور (ن = ٤٨)		الإناث (ن = ١٣٢)		قيمة "ت"	درجة الحرية	دلالة "ت"	n (ايتا تربيع)
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف				
النوموفوبيا	٤٩,٨١	٨,٩٩	٤٥,٣٦	٩,٠١	٢,٩٣٥	١٧٨	٠,٠١	٠,١١
التسويق الأكاديمي	٣٢,٣٣	٥,٥	٢٧,١٤	٥,٩	٥,٢٧٩	١٧٨	٠,٠١	٠,١٤
العلاقات الأسرية	٣٨,٩٨	٣,١	٣٩,١١	٢,٩	٠,٢٥١	١٧٨	غير دالة	—

يتضح من جدول (٧) ما يلي:

(١) وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في النوموفوبيا؛ حيث بلغت قيمة "ت" (٢,٩٣٥) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١. وهذا الفرق في اتجاه الذكور حيث بلغت قيمة المتوسط لدى الذكور (٤٩,٨١) بينما بلغت قيمة المتوسط لدى

$$t^2 = \frac{[(ن + ١) - ٢]}{٢} [(ن + ١) - ٢]$$

الإسهام النسبي للنوموفوبيا في التنبؤ بالتسويق الأكاديمي والعلاقات الأسرية

الإناث (٤٥,٣٦) ، كما بلغت قيم إيتا تربيع (٠,١١) مما يشير إلى أن حجم أثرالنوموفوبيا (متوسط) وفقاً لمحك Cohen (جولي برنت، ٢٠٠٦، ٢٣٣) وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في التسويق الأكاديمي؛ حيث بلغت قيمة ت (٥,٢٧٩) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ وهذا الفرق جاء في اتجاه الذكور حيث بلغت قيمة المتوسط لدى الذكور (٣٢,٣٣) بينما بلغت قيمة المتوسط لدى الإناث (٢٧,١٤) كما بلغت قيم إيتا تربيع (٠,١٤) مما يشير إلى أن حجم أثرالتسويق الأكاديمي (مرتفع) وفقاً لمحك Cohen وأن التسويق الأكاديمي لدى الذكور يفوق التسويق الأكاديمي لدى الإناث.

بينما لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات الذكور والإناث في علاقاتهم الأسرية. وتتفق نتيجة البحث الحالي مع نتائج كل من Dixit, Shukla, Bhagwat & Ramudu, RamyaRa, (2010) ودراسة "Kaur&Sharma(2015) Bindal (2010) Reddy & Raman (2015) ودراسة Uysal, Özen & Madinoğlu (2016) ودراسة معاذ شحادة العمري و أحمد عبد الله الشريفين" (٢٠١٦) ودراسة السعيد عبد الصالحين ردررة (٢٠١٦) التي أظهرت نتائجها وجود فروق دالة إحصائياً في النوموفوبيا في اتجاه الذكور. بينما تختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة , Pavithra (2015) Murthy , Madhukumar التي أشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في النوموفوبيا على الرغم من ارتفاع نسبة الذكور مقارنة بنسبة الإناث ودراسة Mayangsari & Ariana (2015) ودراسة "Forgays, Hyman& Schreiber" (2014), كما اختلفت مع نتائج دراسة Jena (2015) التي أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في النوموفوبيا باتجاه الإناث.

ويمكن للباحثة تفسير هذه النتيجة في ضوء أن هذا النوع من الفوبيا ينتشر بين الجنسين من كل المستويات الاجتماعية ولكن ترتفع معدلات الـ«نوموفوبيا» بين الذكور أكثر من الإناث لأن الطلاب الذكور قد استخدموا الهواتف المحمولة أكثر من الطالبات فيمتلك الطالب أكثر من هاتف وأكثر من خط اتصال حتى يتمكن من استخدام الهاتف في أى مكان وزمان فهم يستطيعون إجراء الاتصالات بسهولة ويصابوا بالخوف والانزعاج والقلق الزائد إذا تواجدوا

في مكان خارج تغطية الشبكة لأنهم يتواجدون خارج المنزل أكثر من الإناث وتتعدد علاقاتهم الاجتماعية أكثر منهن فلا يستطيعوا الاستغناء عن الهاتف وتطبيقاته فأصبح بالنسبة لهم وسيلة التواصل والتسلية فيشعرون أن حياتهم وعلاقاتهم في الهاتف. بينما يكون تواجد الإناث أكثر في البيت بعد انتهاء اليوم الدراسي وقد يكون لديهم بعض الأعمال المنزلية التي عليهن القيام بها سواء نحو الوالدين أو حتى الأخواة الذكور مما يجعلهن مجبرات على ترك الهواتف لفترات أطول من الذكور

أما تفسير وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في التسويف الأكاديمي باتجاه الذكور تتفق هذه النتيجة مع دراسة (2010) "Yong" بينما تختلف مع دراسة "معاوية أبو غزال" (2012) "قيصل خليل الربيع و تغريد عبد الرحمن حجازي" (2014) Erkan (2011) التي أشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث.

وقد يرجع ذلك إلى اتخاذ الطلاب الذكور من التسويف الأكاديمي كآلية للتعامل مع المهام الصعبة كوسيلة لحماية ذاتهم وتقديرها وتحقيقها وكوسيلة للتخلص من القلق والشعور بالضغط فيرجأ الطالب المعلم لإرجاء المذاكرة والمهام التي يراها مملة وتتطوي على مخاطر وتحديات وصعوبات والتي قد يفشل في إكمالها وإتمامها وإنجازها بشكل صحيح مما قد يؤثر سلباً على تقديره لذاته فقد ينشغل الذكور مع أصحابهم في الخروج والتنزه وممارسة الألعاب عبر الانترنت أو غيرها ولم يتبقى لهم متسع من الوقت لتنفيذ مهامهم الأكاديمية في الوقت المحدد لذلك، وذلك عكس طبيعة الإناث فهن لايسمح لهن بالتأخير خارج المنزل أو كثرة الخروج مع صديقاتهن فيبعد العودة من الجامعة لم يجدوا سوى المذاكرة ومهامهم الأكاديمية لينجزوها.

إن الإناث أكثر تفرغاً من الذكور وأن الوقت الذي يمضونه في المنزل أطول حيث أن الذكور غالباً ما يكونوا منشغلين بمهام خارجية ويقضون أوقات طويلة مع أصدقاءهم أو قضاء بعض المصالح الخاصة بهم أو بأفراد أسرتهن بالإضافة إلى أن الإناث فترات تواجدهن بالمنزل أكثر من الذكور فيتيح لهن فترات أطول للمذاكرة ومراجعة المواد الدراسية وإنهاء مهامهن فيكونن أقل إرجاء وتسويف من الذكور.

كما أن الذكور قد يكونوا أكثر خوفاً من نظرة الآخرين لهم على أنهم ضعاف القدرات العقلية فقد يربأوا المهام كسبب يختلقونه ليبرروا الفشل في دراستهم غير افتقارهم إلى القدرات الذهنية اللازمة لإتمام المهام والنجاح فيها. وقد يرجع سبب التسويق الأكاديمي لدى الطلاب المعلمين أكثر من الطالبات إلى انخفاض مستوى الدافعية والتحفيز والمثابرة على المهام وقلة ثقتهن في النجاح

أما تفسير عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات الذكور والإناث في العلاقات الأسرية أن الطلاب والطالبات المعلمين بالجامعة من حيث العلاقات الأسرية والود والتعاون بين أفرادها وقد يرجع ذلك إلى التزام الأسرة المصرية بتقديم الدعم النفسي والحنان والعطف والتشجيع والثقة بالنفس لكل منهما لكلاً منهما على السواء.

وقد ترجع النتيجة الحالية إلى أن الذكور وكذلك الإناث كل منهم يقوم بدوره المنوط به في الأسرة. أو أن أفراد الأسرة كل منهم منشغل بهاتفه وأصبح هذا هو السلوك المعتاد والذي يعكس العلاقات الأسرية في صورتها الحديثة.

وأن انشغال أفراد الأسرة كل في مهامه سواء على الهاتف أو إنشغاله بتأدية بعض الأعمال أوحى أخذ فترات راحة بعد يوم عمل طويل يجعل كل منهم لديه شعور بالراحة لقيامه بالدور المطلوب منه. كما أن شيوع تواجد الهاتف في يد كل فرد من أفراد الأسرة جعله عضواً أساسياً في الأسرة وليس شيئاً غريباً عنهم ففرض نفسه عليهم وجعلهم مسلمين به كواقع يصعب البعد عنه

وتتفق نتيجة البحث الحالي مع نتائج دراسة "عفرأ خليل" (٢٠١٣) و "أمل كاظم" (٢٠١٢)، و"فاطمة البدراني" (٢٠٠٩) التي لم تجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في العلاقات الأسرية، بينما اختلفت مع نتائج دراسة "نورة الهذلي" (٢٠١٤) و"رابعة الخطيب" (٢٠١٥) دراسة "آلاء طه سالم" (٢٠١٨) التي وجدت فروق دالة إحصائياً بينهما في اتجاه الإناث.

د. مروة صادق أحمد صادق

الفرض الثاني : تسهم النوموفوبيا في التنبؤ بالتسويق الأكاديمي والعلاقات الأسرية لدى الطلاب المعلمين.

للتحقق من صحة الفرض الثاني استخدمت الباحثة تحليل الانحدار المتعدد الهرمي على أساس أن النوموفوبيا وأبعادها متغير منبئ، بينما يمثل التسويق الأكاديمي والعلاقات الأسرية متغيراً محكياً في التحليل الذي أجرى على العينة الكلية من الجنسين، وذلك بعد التحقق من وجود علاقات ارتباطية دالة بين المتغيرات كما يوضحها جدول (٨)

جدول (٨)

معاملات الارتباط بين المتغيرات المنبئة والتابعة

المتغيرات التابعة		المتغيرات المنبئة
كلي علاقات	كلي التسويق	
٠,٢١	**٠,٤٣٣	١. البعد الأول: عدم القدرة على الاتصال
**٠,٢٠٩	**٠,٣٦٢	٢. البعد الثاني: فقدان التواصل
**٠,١٨١	٠,٢٠٨	٣. البعد الثالث: عدم القدرة على الوصول للمعلومات
**٠,٣٥١	**٠,٣٢٩	٤. البعد الرابع: التخلي عن الراحة
**٠,٢٥٤	**٠,٤٣٧	الدرجة الكلية للنوموفوبيا

** تشير إلى مستوى دلالة ٠,٠١ ، وتشير * إلى مستوى دلالة ٠,٠٥

يتضح من جدول (٨) ما يأتي:

- (١) وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين التسويق الأكاديمي وكل من الدرجة الكلية للنوموفوبيا والبعد الأول والثاني والرابع للنوموفوبيا
 - (٢) وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين العلاقات الأسرية وكل من الدرجة الكلية للنوموفوبيا والبعد الثاني والثالث والرابع للنوموفوبيا
- وفيما يلي أهم النتائج التي تم الحصول عليها من خلال استخدام تحليل الإنحدار الهرمي:

الإسهام النسبي للنوموفوبيا في التنبؤ بالتسويق الأكاديمي والعلاقات الأسرية

جدول (٩)

نتائج تحليل التباين لنموذج الانحدار لدراسة تنبؤ الدرجة الكلية للنوموفوبيا بالتسويق الأكاديمي

النموذج	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة ف	مستوى الدلالة
١. النوع (ذكور / إناث)	الانحدار	٩٤٧,٩٢٩	٩٤٧,٩٢٩	١	٢٧,٨٦٧	٠,٠١
	اليواقي	٦٠٥٤,٩٣٢	٣٤,٠١٦	١٧٨		
	الكلية	٧٠٠٢,٨٦١	—	١٧٩		
٢. النوع والنوموفوبيا	الانحدار	١٨٨٨,٨٤٦	٩٤٤,٤٢٣	٢	٣٢,٦٨٧	٠,٠١
	اليواقي	٥١١٤,٠١٥	٢٨,٨٩٣	١٧٧		
	الكلية	٧٠٠٢,٨٦١	—	١٧٩		

يتضح من جدول (٩) أن قيمة "ف" دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) لكل من النوع والنوموفوبيا أي أن النوموفوبيا تسهم في التنبؤ بالتسويق الأكاديمي.

جدول (١٠)

نتائج تحليل الانحدار الهرمي لدراسة تنبؤ الدرجة الكلية للنوموفوبيا

كمعنى منبئ بالتسويق الأكاديمي كمتغير محك متنبأ به

المتغيرات المنبئة	معامل الارتباط المتعدد R	معامل التحديد R^2	معامل التحديد المعدل $AdjR^2$	التغير في قيمة R^2	التغير في قيمة ف	دلالة النموذج	معامل الانحدار الجزئي B	قيمة Beta	قيمة ت'	قيمة ثابت	نسبة المساهمة للنموذج
النوع الاجتماعي	٠,٣٦٨	٠,١٣٥	٠,١٣١	٠,١٣٥	٢٧,٨٦٧	٠,٠١	٥,١٨٩	٠,٣٦٨	٥٥,٢٧٩	٢١,١٩٥	١٣,١%
النوع النوموفوبيا	٠,٥٢	٠,٢٧	٠,٢٦١	٠,١٣٤	٣٢,٥٦	٠,٠١	٤,٠٥	٠,٢٨٧	٥٤,٣٦٨	١١,٥١٥	٢٦,١%
							٠,٢٥٥	٠,٣٧٥	٥٥,٧٠٧		

**دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١

د. مروة صادق أحمد صادق

يتضح من جدول (١٠) أن النموذج دال إحصائياً، وقيمة معامل التحديد المعدل للنموذج الثاني ٠,٢٦١، وتشير هذه القيمة أن كل من النوع الاجتماعي والنوموفوبيا يفسران معاً ٢٦,١% من التباين في درجات التسوية الأكاديمي لدى الطلاب المعلمين بالجامعة. ومن خلال قيمة التغير في قيمة R^2 تساوي (٠,١٣٤) يتبين أن الدرجة الكلية للنوموفوبيا تفسر ١٣,٤% من التباين في درجة التسوية الأكاديمي، كما يتبين أن قيمة "ت" لكل المتغيرات المنبئة دالة إحصائياً.

من خلال بيانات جدول (١٠) يمكن صياغة معادلة التنبؤ بالتسوية الأكاديمي كما يلي:
التسوية الأكاديمي = ١١,٥١٥ + ٠,٢٥٥ (النوموفوبيا).

جدول (١١)

نتائج تحليل التباين لنموذج الانحدار لدراسة تنبؤ أبعاد النوموفوبيا بالتسوية الأكاديمي

النموذج	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة ف	مستوى الدلالة
١. النوع (ذكور / إناث)	الانحدار	٩٤٧,٩٢٩	٩٤٧,٩٢٩	١	٢٧,٨٦٧	٠,٠١
	البواقي	٦٠٥٤,٩٣٢	٣٤,٠١٦	١٧٨		
	الكلية	٧٠٠٢,٨٦١	—	١٧٩		
٢. النوع وأبعاد النوموفوبيا	الانحدار	٢٠٧١,٤٥٩	٤١٤,٢٩٢	٥	١٤,٦١٨	٠,٠١
	البواقي	٤٩٣١,٤٠٢	٢٨,٨٣٤١	١٧٤		
	الكلية	٧٠٠٢,٨٦١	—	١٧٩		

يتضح من جدول (١١) أن قيمة "ف" دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) لكل من النوع وأبعاد النوموفوبيا أي أن أبعاد النوموفوبيا تسهم في التنبؤ بالتسوية الأكاديمي.

الإسهام النسبي للنوموفوبيا في التنبؤ بالتسويق الأكاديمي والعلاقات الأسرية

جدول (١٢)

نتائج تحليل الانحدار الهرمي لدراسة تنبؤ أبعاد النوموفوبيا
كمتغي منبئ بالتسويق الأكاديمي كمتغير محك متنبأ به

المتغيرات المنبئة	معامل الارتباط المتعدد R	معامل التحديد R^2	معامل التحديد المعدل $AdjR^2$	التغير في قيمة R^2	التغير في دلالة النموذج	معامل الانحدار الجزئي B	قيمة "ت" قيمة "ت"	قيمة الثابت	نسبة المساهمة للنموذج
النوع	٠,٣٦٨	٠,١٣٥	٠,١٣١	٠,١٣٥	٠,٠١	٥,١٨٩	٠,٣٦٨	٢١,٩٥٥	١٣,١%
النوع				٠,١٦٠		٣,٩٨٣	٠,٢٨٢		
عدم القدرة على الاتصال						٠,٥٥٣	٠,٣٠٣		
فقدان الترابط						٠,٢٦٢	٠,١٣٤	١,٥٤٧	
عدم القدرة على الوصول للمعلومات						٠,١٠٩	٠,٠٤٠	٠,٥٢٥	
التخلي عن الراحة						٠,١٤٢	٠,٠٦٢	٠,٥٧٩	
					٠,٠١	٩,٩١١		١١,٨١٩	٢٧,٦%

**دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١

يتضح من جدول (١٢) أن النموذج دال إحصائياً، وقيمة معامل التحديد المعدل للنموذج الثاني ٠,٢٧٦، وتشير هذه القيمة أن كل من النوع وأبعاد النوموفوبيا يفسران معاً ٢٧,٦% من التباين في درجات التسويق الأكاديمي لدى الطلاب المعلمين بالجامعة. ومن خلال قيمة التغير في قيمة R^2 تساوي (٠,١٦٠) يتبين أن أبعاد النوموفوبيا تفسر ١٦% من التباين في درجة التسويق الأكاديمي، كما يتبين أن قيمة "ت" للبعد الأول للنوموفوبيا دال إحصائياً. من خلال بيانات جدول (١٢) يمكن صياغة معادلة التنبؤ بالتسويق الأكاديمي كما يلي: التسويق الأكاديمي = ١١,٨١٩ + ٠,٢٥٥ (عدم القدرة على الاتصال). وقد كشفت النتائج عن القيمة التنبؤية للنوموفوبيا كدرجة كلية وبعدها (عدم القدرة على الاتصال) في التسويق الأكاديمي لدى الطلاب المعلمين بالجامعة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء "نظريتي التنظيم الذاتي الزمني - Temporal Self-Regulation Theory و "نظرية الدافعية المؤقتة" Temporal Motivation Theory التي أوضحت أن الطالب الجامعي يلجأ إلى التسوية نتيجة اختياره للفائدة القريبة أفضل من العائد البعيد المتمثلة في استخدام الهاتف وتطبيقاته المختلفة المسلية مقابل أرباحه لشعوره بالنجاح وتحقيق الأهداف على المدى البعيد (Hall & Fong, 2007) كما أن الطالب الجامعي يميل إلى ممارسة الحد الأدنى من النشاط نحو تحقيق هدف بعيد ثم زيادة النشاط عندما يصبح الهدف أقرب زمنياً، وذلك من شأنه أن يفضل الطالب إجراء الاتصالات والتواصل مع الآخرين والاستمتاع بالحديث معهم والضحك واللعب الجماعي ويقل دافع الطالب الجامعي نحو الانخراط في المذاكرة وتقديم المهام المطلوبة في الوقت المحدد لذلك وعمل الواجبات التي سوف تحقق له أهدافه في المستقبل فقط. (Steel, 2007) بالإضافة إلى دافع الاستمتاع بالهاتف ووسائل الاتصال يفوق في أثره دافع المذاكرة والانجاز، وقد اعتبرت العديد من الأبحاث أن ميل الطالب إلى التسوية يُعد مؤشراً لعجز القدرة التنظيمية الذاتية وهذا يتفق مع دراسة (Baumeister et al., 2003)، (Tice & Baumeister, 1994) ووفقاً لهذا الرأي يمكن تفسير ميل الطالب إلى أن يتخذ سلوك التسوية كنتيجة لصعوبة تخلي الطالب عن الاستمتاع بالحاضر ليستبدلها بتحمل الصعوبات والمشاق الأكاديمية ليحقق أهدافه المستقبلية. فقد يختار الطالب التسوية كأحد اختياريين أحدهما أن يتجنب إجراءات التكنولوجيا وتطبيقات الهاتف ويتصرف بدافع تحقيق هدف منشود يتطلب بقاءه في تركيز على مهامه الأكاديمية وأنشطته الدراسية، والاختيار الآخر أن يستمتع الطالب بحاضره ويواكب كل جديد من الاخبار والألعاب والأصدقاء على هاتفه لحظة بلحظه. وتتفق هذه النتيجة مع دراسات كل من (Rakes and Dunn, 2010; Steel, 2007; Klassen Krawchuk & Rajani, 2008 ; Ferrari, 2001) قد يضع الطالب وقته في التواصل وإجراء اتصالاته ومراجعة الهاتف واستخدامه، ثم يُفاجأ باقتراب موعد الامتحان ويدرك أنه يصعب عليه الانتهاء من مذاكرة المناهج الدراسية.

الإسهام النسبي للنوموفوبيا في التنبؤ بالتسويق الأكاديمي والعلاقات الأسرية

فقد تشترك النوموفوبيا مع التسويق الأكاديمي في عدد من السمات منها عجز الطالب عن تنظيم جهده لإنجاز المطلوب منه، وفشله في الحفاظ على تركيزه في مواقف تشتت الانتباه، وسوء إدارة الوقت وبطء الأداء

جدول (١٣)

نتائج تحليل التباين لنموذج الانحدار لدراسة تنبؤ الدرجة الكلية للنوموفوبيا بالعلاقات الأسرية

النموذج	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة ف	مستوى الدلالة
١. النوع (تكرور / إناث)	الانحدار	٠,٥٦٧	٠,٥٦٧	١	٠,٠٦٣	٠,٨٠٢ غير دالة
	البواقي	١٥٩٩,٤٩٤	٨,٩٨٦	١٧٨		
	الكلية	١٦٠٠,٠٦١	—	١٧٩		
٢. النوع والدرجة الكلية للنوموفوبيا	الانحدار	٩٢,٥٩٤	٤٦,٢٩٧	٢	٥,٤٣٦	٠,٠٥
	البواقي	١٥٠,٧	٨,٥١٧	١٧٧		
	الكلية	١٦٠٠,٠٦١	—	١٧٩		

يتضح من جدول (١٣) أن قيمة "ف" للنموذج الأول غير دالة إحصائياً ، بينما قيمة "ف" للنموذج الثاني دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) أي أن النوموفوبيا تسهم في التنبؤ بالعلاقات الأسرية لدى الطلاب المعلمين بالجامعة.

جدول (١٤)

نتائج تحليل الانحدار الهرمي لدراسة تنبؤ الدرجة الكلية للنوموفوبيا كمتغير منبئ

بالعلاقات الأسرية كمتغير محك متنبأ به

المتغيرات المستقلة	معامل الارتباط المتعدد R	معامل التحديد R^2	معامل التحديد المعدل $AdjR^2$	التغير في قيمة R^2	التغير في قيمة ف	دلالة النموذج	معامل الانحدار الجزئي B	قيمة Beta	قيمة "ت"	قيمة الثابت	نسبة المساهمة للنموذج
النوع	٠,٠١٩	٠	٠,٠٠٥	٠	٠,٠٦٣	٠,٨٠٢	٠,١٢٧-	٠,٠١٩	-٠,٢٥١	٣٩,٢٣٣	%٠
النوع والدرجة الكلية للنوموفوبيا	٠,٢٤١	٠,٠٥٨	٠,٠٤٧	٠,٠٥٨	١٠,٨٠٥	٠,٠١	٠,٤٨٣- ٠,٠٨٠	٠,٠٢٧ ٠,٢٤٦	٠,٩٥٨- ٠,٣٢٨٧*	١١,٥١٥	%٤,٧

**دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١

يتضح من جدول (١٤) أن النموذج (١) غير دال إحصائياً وأن النوع لا يتنبأ بالعلاقات الأسرية، كما يتبين أن قيمة "ت" غير دالة إحصائياً

د. مروة صادق أحمد صادق

ويتضح أن قيمة معامل التحديد المعدل للنموذج الثاني ٠,٠٤٧ وتشير هذه القيمة أن النموذج (٢) يفسر ٤,٧% من التباين في درجات العلاقات الأسرية لدى الطلاب المعلمين بالجامعة. ويتضح من قيمة التغير في قيمة R (٠,٠٥٨) أن متغير النوموفوبيا يفسر ٥,٨% من التباين في درجات العلاقات الأسرية، كما تبين أن قيمة "ت" للنوموفوبيا دالة إحصائياً.

من خلال بيانات جدول (١٤) يمكن صياغة معادلة التنبؤ بالعلاقات الأسرية كما يلي:

$$\text{العلاقات الأسرية} = ١١,٥١٥ + ٠,٠٨٠ (\text{الدرجة الكلية للنوموفوبيا}).$$

وقد كشفت النتائج عن القيمة التنبؤية للنوموفوبيا في العلاقات الأسرية لدى الطلاب المعلمين بالجامعة.

جدول (١٥)

نتائج تحليل التباين لنموذج الانحدار لدراسة تنبؤ أبعاد النوموفوبيا بالعلاقات الأسرية

النموذج	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة ف	مستوى الدلالة
١. النوع (نكور / إناث)	الانحدار	٠,٥٦٧	٠,٥٦٧	١	٠,٠٦٣	٠,٨٠٢ غير دالة
	البواقي	١٥٩٩,٤٩٤	٨,٩٨٦	١٧٨		
	الكلية	١٦٠٠,٠٦١	—	١٧٩		
٢. النوع وأبعاد النوموفوبيا	الانحدار	٢٦٧,٢٩٥	٥٣,٤٥٩	٥	٦,٩٧٩	٠,٠١
	البواقي	١٣٣٢,٧٦٦	٧,٦٦٠	١٧٤		
	الكلية	١٦٠٠,٠٦١	—	١٧٩		

يتضح من جدول (١٥) أن قيمة "ف" للنموذج الأول غير دالة إحصائياً ، بينما قيمة "ف" للنموذج الثاني دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) أي أن أبعاد النوموفوبيا تسهم في التنبؤ بالعلاقات الأسرية لدى الطلاب المعلمين بالجامعة.

الإسهام النسبي للنوموفوبيا في التنبؤ بالتسويق الأكاديمي والعلاقات الأسرية

جدول (١٦)

نتائج تحليل الانحدار الهرمي لدراسة تنبؤ أبعاد النوموفوبيا كمتغير منبئ
بالعلاقات الأسرية كمتغير محك متنبأ به

نسبة المساهمة للمنوعج	قيمة الثابت	قيمة "ت"	قيمة Beta	معامل الانحدار الجزئي B	دلالة النموذج	التغير في قيمة ف	التغير في قيمة R^2	معامل التحديد المعدل $AdjR^2$	معامل التحديد R^2	معامل الارتباط المتعدد R	المتغيرات المتنبئة
%٠	٣٩,٢٣٣	-٠,٢٥١	-	-	٠,٨٠٢	٠,٠٦٣	٠	٠,٠٠٥	٠	٠,٠١٩	النوع
%١٦,٧	٣٦,٦٧١	١,٢٨٠- - ٠,٧٤٦٠٠٢,٦٠٦ ٠,٩٥٣ ٠٠٤,٤٩٤	- ٠,٠٩١ - ٠,٢٢٣ ٠,٧٠ ٠,٠٧٩ ٠,٤٠٢	- ٠,٦١٥ - ٠,١٩٤ ٠,٦٦ ٠,١٠٣ ٠,٤٣٨	٠,٠١	٨,٧٠٦	٠,١٦٧	٠,١٤٣	٠,١٦٧	٠,٤٠٩	النوع عدم القدرة على الاتصال فقدان الترابط عدم القدرة على الوصول للمعلومات التخلي عن الراحة

**دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١

يتضح من جدول (١٦) أن النموذج (١) غير دال إحصائياً وأن النوع لا يتنبأ بالعلاقات
الأسرية، كما يتبين أن قيمة "ت" غير دالة إحصائياً

ويتضح أن قيمة معامل التحديد المعدل للنموذج الثاني ٠,١٤٣ وتشير هذه القيمة أن
النموذج (٢) يفسر ١٤,٣% من التباين في درجات العلاقات الأسرية لدى الطلاب المعلمين
بالجامعة. ويتضح من قيمة التغير في قيمة R^2 (٠,١٦٧) أي أن أبعاد النوموفوبيا تفسر
١٦,٧% من التباين في درجات العلاقات الأسرية، كما تبين أن قيمة "ت" لبعدها "عدم القدرة
على الاتصال" وبعدها "التخلي عن الراحة" دالة إحصائياً.

من خلال بيانات جدول (١٦) يمكن صياغة معادلة التنبؤ بالعلاقات الأسرية كما يلي:
العلاقات الأسرية = ٣٦,٦٧١ - ١٩٤ - ٠,١٩٤ (عدم القدرة على الاتصال) + ٠,٤٣٨ (التخلي
عن الراحة).

وقد كشفت النتائج عن القيمة التنبؤية للنوموفوبيا وبعض أبعادها في العلاقات الأسرية لدى الطلاب المعلمين بالجامعة.

اختلف النظام الأسري نتيجة لتداخل الأدوار وانشغال معظم أفراد الأسرة بمحاولة البحث عن أعمال إضافية لجلب المال فبعد أن كان أفراد الأسرة يجتمعون على مائدة الغداء أصبح كل فرد يتناول طعامه في وقت مختلف أو حتى خارج المنزل بالإضافة إلى انشغالهم بالوسائل التكنولوجية الحديثة التي جذبت اهتمام جميع أفراد الأسرة؛ فأصبحت العلاقات الأسرية بين الشباب وأسرهم تقل بكثرة استخدام الشباب لهذه الوسائل التي لها انعكاسات سلبية على تفكيرهم وسلوكهم الاجتماعي بين بعضهم البعض وبينهم وبين أفراد أسرهم. فارتفع مستوى طموحات الأبناء المادية والاستهلاكية وتقليدهم لأقرانهم في الإقبال على الوسائل التكنولوجية الحديثة ومنها الهاتف المحمول يؤدي إلى كثير من المشاحنات والخلافات الأسرية بين الآباء والأبناء مما ينعكس على النظام الأسري، ويجعل الأسرة كغرباء يجمعهم مسكن واحد خال من الدفء العاطفي.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة في ضوء قيمة الهاتف المحمول الذي يمثل وسيلة للاتصال ويتوقف استخدامه وتوظيفه على الشخص الذي يستعمل هذه الوسيلة وفي ضوء التطور الكمي والنوعي لاستخدام الهواتف المحمولة والتي أدت إلى تغيرات في البنية الثقافية والاجتماعية للمجتمع المصري عامةً والمجتمع الجامعي خاصةً، فقد غير الهاتف قيم التفاعل الأسري فقد حرر الهاتف الأفراد من قيود التواجد في مكان معين للاتصال والتواصل والوصول إلى الأفراد، وجعلت بإمكان الأفراد في المناطق النائية والمنعزلة أن يتقاربوا ويقيموا العلاقات الاجتماعية، لكنها على الجانب الآخر باعدت بين المتقاربين فالفرد يتواصل مع اصدقائه في أماكن بعيدة إلا أنه قد يصعب عليه تخصيص وقت لزيارة أقاربه أو الحديث مع أفراد أسرته والاطمئنان عليهم ومتابعة شؤونهم.

وتتفق نتائج البحث الحالي مع دراسة (Mesch, 2006) ودراسة (Snyder, Li, 2015) التي وضحت أنه يمكن أن يؤثر استخدام الهاتف المحمول على العلاقات الأسرية، خاصة لدى المرهقين من طلاب الجامعة، إذ تبين أنه يؤدي إلى إمكانية عزلهم وعدم تفاعلهم مع بقية أفراد الأسرة مما يفقده استكمال المهارات اللازمة للتفاعل مع الآخرين إلى جانب أن الهاتف المحمول فتح مجالاً للاتصال لم يكن موجوداً أمام الشباب في الماضي مما سمح لهم ببناء علاقات مع أفراد من خارج المجتمع المحلي والوطن وأدى في بعض الحالات إلى إمكانية إيجاد وظيفة أو حتى الزواج بالإضافة إلى إمكانية التسلية والترفيه واللعب، ففرضت تكنولوجيا الهواتف ثقافتها على أفراد المجتمع الجامعي فأصبحت بديلاً أساسياً لبناء العلاقات الاجتماعية والأسرية بين الأفراد؛ فأصبح الشباب الجامعي يعتبرون الهواتف هي المصدر الأول الموثوق به في كل أمور حياتهم فزادت الحياة مصدراً جديداً للمعلومات وبديلاً عن الأسرة لأنه يخلق انفصلاً بين الوجود المادي والحضور النفسي؛ فأصبح أفراد الأسرة مجتمعون لكنهم غائبين عن بعضهم نتيجة انغماسهم في استخدام الهواتف، مما تسبب في اختلاف النظام الأسري الذي يتطلب في كثير من الأحيان إعادة النظر في القواعد المتعلقة بالاتصال؛ حيث اكتفى أفراد الأسرة بالتواصل مع بعضهم البعض عن طريق الهواتف والرسائل المتبادلة بدلاً من تبادل الحديث المباشر والمشاركة في حل مشكلات الأسرة. ودعمت العديد من الدراسات (Mesch,2003;2006) أن الخلافات تنشأ بين الآباء وأبنائهم بسبب أنهم يقضون ساعات عديدة في استخدام وسائل الاتصال الحديثة مما تسبب في تقليص الوقت الذي يقضوه مع أسرهم وزاد حجم الصراع بين الأبناء والوالديهم. ولا يستطيع الفرد إغلاق هاتفه ولو لفترة بسيطة الذي يتيح له الألعاب الإلكترونية وسماع الأغاني ورؤية الأفلام والفيديوهات ومقاطع البلوتوث وتصفح مختلف المواقع عبر الانترنت والدرشة (الشات) التي تسمح بإقامة علاقات أو فكها بحرية مطلقة وتعد هذه العلاقات ذات مسؤولية محدودة خاصة إذا كان أفراد غير مقربين فاتجه معظم الشباب إلى الهواتف المحمولة بحثاً عن الحرية وهروباً من عادات وتقاليد أسرته التي قد يراها رجعية روتينية. فلا يمكن الاستغناء عن الهاتف الذي

د. مروة صادق أحمد صادق

اتاح للشباب الحياة بدون قانون أو رقابة أو مراعاة المعايير الاجتماعية التي تحكم السلوك الأسري.

ويمكن تفسير تنبؤ النوموفوبيا بالعلاقات الأسرية في إطار فكرة استقلالية الشباب الجامعي وفرديته واعتماده على نفسه في اتخاذ قراراته حتى إن عارضته الأسرة وتنافى قراره مع العادات والتقاليد والدين وأي معيار أخلاقي خارجي. فأدى إلى خلل في سلوكيات أفراد الأسرة وأداء أدوارهم المتعددة، وأصبحت لا توجد أهداف مشتركة تجمع أعضاء الأسرة لمناقشتها وتحقيقها معاً، فقل الوقت الذي يقضونه معاً للمناقشة والحوار وتعبير كل فرد عن رأيه وأصبح كل فرد في الأسرة يركز على أولوياته واهتماماته بدون اعتبار لمصلحة باقي أفراد الأسرة وتعد هذه النتيجة مؤشراً للخطر القادم على انهيار الأسر المصرية ومكانتها وقيمتها.

وقد يمثل انسياق الطلاب المعلمين بالجامعة خلف مستحدثات التكنولوجيا وسرعة الاتصال والانغماس في استخدام الهواتف دون توقف " النوموفوبيا " تحدياً هائلاً لعلاقاتهم الأسرية حتى أصبحت الأسر في خطر كبير إذا لم يؤخذ بعين الاعتبار الترابط الأسري بين أفرادها بصورة تتوافق مع معطيات العصر ومتطلباته (فاطمة عطاء الله، ٢٠١٧، ٣١). فالعلاقات الأسرية تؤثر في حياة أفرادها ونموهم وتطور مهاراتهم الذاتية ويمتد أثرها ليشمل بناء المجتمعات (Baloğlu and ve Demir (2017) ولم يقف التحدي عند حدود العلاقات الأسرية بل امتد ليشمل المستوى الأكاديمي للطلاب من عدم احترام الوقت ومواعيد المحاضرات وتأجيل المهام الأكاديمية والانشغال بالهواتف أثناء المحاضرات الدراسية وغيرها من مظاهر سوء سلوك بعض الطلاب الجامعيين. وامتد التحدي لكيان المعلم في المستقبل فهو المسئول عن تنظيم وقت الحصة وإدارة الفصل والألتزام بالخطة الدراسية وتعليمات المؤسسة التعليمية ليربي جيلاً من الأطفال على الألتزام والثقة والقدرة على اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب.

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية يمكن أن تقدم الباحثة التوصيات التربوية علي الوجه التالي:

الإسهام النسبي للنوموفوبيا في التنبؤ بالتسويق الأكاديمي والعلاقات الأسرية

١. ينبغي التركيز على التنقيف النفسي لطلاب الكلية بالمرتبات السالبة للنوموفوبيا على الإنجاز الأكاديمي لديهم وذلك من خلال مايمكن أن يقوم به مركز الإرشاد النفسي بالكليات من دور لتزويدهم بإرشادات تخفف من لجوء هؤلاء الطلاب للاستخدام المفرط للهاتف.
٢. يمكن لمراكز الارشاد النفسي بالكليات استخدام استراتيجيات توعية للتعامل مع الحالات التي يثبت أنها تعاني من النوموفوبيا مثل استخدام فنيات العلاج السلوكي المعرفي أو العلاج بالواقع للمساعدة في "تعليم كيفية التحكم في استخدام الهاتف لتحقيق نتائج محددة، والامتناع عن استخدام التطبيقات المضيفة للوقت
٣. بناء دليل توعوي يمكن توزيعه على كافة الطلبة بالكليات بحيث يكشف عن ماهية النوموفوبيا وأثرها في الفشل الأكاديمي والاجتماعي للطلاب
٤. قد يكون من المفيد بشكل خاص للمرشدين الأكاديميين والتربويين الاعتماد على مقاييس الدراسة الحالية في بناء بعض الأسئلة الأساسية حول التسويق الأكاديمي لاستخدامها في إجراءات المقابلة القياسية أو استمارة تقييم الدخول للكلية.
٥. يمكن لمراكز الارشاد النفسي بالكليات استخدام استراتيجيات توعية بأهمية إقامة العلاقات الأسرية ولغة الحوار بين أفراد الأسرة وأثرها في بناء المجتمع

البحوث المقترحة:

- في ضوء نتائج الدراسة الحالية يمكن اقتراح عدد من البحوث المستقبلية على النحو الآتي:
١. دراسة الفروق في متغيرات الدراسة وفقا للتخصص العلمي لأفراد عينة البحث.
 ٢. دراسة الفروق بين مرتفعي ومنخفضي التحصيل الأكاديمي في النوموفوبيا.
 ٣. نمذجة بنية العلاقات السببية للنوموفوبيا ، والتسويق الأكاديمي والعلاقات الأسرية بين طلاب الجامعة.
 ٤. ينبغي إجراء دراسات مستقبلية بأخذ عينات مكثفة وعشوائية من المشاركين من كليات مختلفة للتحقق من مدى عمومية النتائج حول نفس المجال البحثي.

المراجع باللغة العربية:

- آلاء طه سالم (٢٠١٨). المناخ الأسري وعلاقته بالتسامح لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر غزة.
- السعيد عبد الصالحين دردر (٢٠١٦). النوموفوبيا رهاب الهواتف الذكية وعلاقته بالبحث الحسي والقلق الاجتماعي: دراسة استكشافية. دراسات نفسية- مصر، ٢٦ (٣)، ٣٦١-٣٩٢.
- السيد سكران (٢٠١٠). البناء العاملي لسلوك التسويق للمهام الأكاديمية ونسبة انتشاره ومبرراته وعلاقتها بمستوى التحصيل لدى تلاميذ المرحلتين الثانوية والمتوسطة بمنطقة عسير بالمملكة العربية السعودية. مجلة كلية التربية بالاسماعيلية، ١- ٧٠.
- أمل كاظم (٢٠١٢). المناخ الأسري وعلاقته بالتكيف الأكاديمي عند طلبة الجامعة. مجلة البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد، ٣٣، ٢٤٩- ٢٧٢.
- انشرح الشال (٢٠١٥). النوموفوبيا في عصر وسائل الإعلام الرقمية. مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط - الجمعية المصرية للعلاقات العامة- مصر، ٩، ٩-٣١.
- بندر بن عبدالله الشريف (٢٠١٤). الفروق في التسويق الأكاديمي لدى طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في ضوء بعض المتغيرات. مجلة كلية التربية جامعة الأزهر - مصر، ١٥٩ (٢)، ١١- ٤٩.
- جولي بالانت. ترجمة خالد العامري (٢٠٠٦). التحليل الاحصائي باستخدام برامج SPSS . دار الفاروق.
- حسن علام (٢٠٠٨). محددات التسويق الأكاديمي وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية والدراسية لدى عينة من طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية جامعة أسيوط- مصر، ٢، ٢٥٤- ٣٠٦.
- حسن مصطفى عبد المعطي (٢٠٠٤). الأسرة ومشكلات الأبناء. دار السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة.

الإسهام النسبي للنوموفوبيا في التنبؤ بالتسويق الأكاديمي والعلاقات الأسرية

- رابعة الخطيب (٢٠١٥). المناخ الأسري في الطفولة وعلاقته بضغوط الحياة واستراتيجيات مواجهتها لدى طلبة الجامعات في قطاع غزة، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر غزة
- سفيان محمد أبو نجيلة (٢٠١٥). المناخ الأسري كما يدركه الأبناء وعلاقته بالتفكير الأخلاقي في ضوء نظرية كولبرج لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة. مجلة الدراسات النفسية. مصر، ٢٥(١)، ٩٣-١٥١.
- سميحه كرم توفيق (١٩٩٦). مدخل الى العلاقات الاسريه. القاهرة : مكتبه الانجلو المصرية.
- سيد البهاص (٢٠١١). التسويق الأكاديمي وعلاقته بكل من الكفاءة الذاتية والأفكار اللاعقلانية لدى طلاب الجامعة على ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية. كلية التربية بجامعة طنطا- مصر، ٤٢، ١١٣-١٥٣.
- عبد الرحمن مصيلحي ونادية الحسيني (٢٠٠٤). التلكؤ الأكاديمي لدى عينة من طلبة وطالبات الجامعة وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية. مجلة كلية التربية جامعة الأزهر، ١٢٦.
- عفراء خليل (٢٠١٣). التلوث الثقافي وعلاقته بالمناخ الأسري لدى عينة من طلبة الجامعة. مجلة علوم الإنسان والمجتمع، جامعة بغداد، العراق، ٧، ٧٥-٩٢.
- علاء الدين كفاقي (١٩٩٩). الإرشاد والعلاج النفسي الأسري : المنظور النسقي الاتصالي. القاهرة: دار الفكر العربي.
- علاء الدين كفاقي (٢٠١٠). مقياس المناخ الأسري والعمليات الأسرية. مصر، الفيوم: دار العلم.
- علي عبد النبي حنفي وعبد الفتاح رجب مطر (٢٠٠٤). المناخ الأسري وعلاقته باضطرابات الأكل لدى المراهقين المعوقين سمعياً، المؤتمر السنوي الحادي عشر للإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، القاهرة، المجلد الثاني، ٧٩٣-٨٥٢.
- فاطمة البنداري (٢٠٠٩). المناخ الأسري لدى طلبة جامعة الموصل. مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، العراق، ٤، ٩٠-١١٣.

د. مروة صادق أحمد صادق

فاطمة عطاء الله (٢٠١٧). التواصل الأسري في زمن العولمة بين تحديات الاتصال الافتراضي وبوادر الانفصال. *مجلة الحكمة للدراسات الإسلامية - مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع - الجزائر*، ٨، ٣٠ - ٤٠.

فيصل خليل الربيع وتغريد عبد الرحمن حجازي (٢٠١٤). التسويق الأكاديمي وعلاقته بأساليب التفكير لدى الطلبة الجامعيين بالأردن. *مجلة المنارة للبحوث والدراسات بالأردن*، ٢٠ (أب)، ١٩٧ - ٢٣٣.

محمد رمضان محمد (٢٠١٥). أثر الترابط الأسري على الأمن النفسي: عينة من دولة الإمارات العربية المتحدة. *مجلة الفكر الشرطي - مركز بحوث الشرطة - القيادة العامة لشرطة الشارقة - الإمارات*، ٩٤ (٢٤)، ٢٠٧ - ٢٣٠.

معاذ شحادة العمري وأحمد عبد الله الشريفين (٢٠١٦). النوموفوبيا وعلاقته بالتواصل الأسري لدى المتزوجين. *رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن*.

معاوية أبو غزال (٢٠١٢). التسويق الأكاديمي: انتشاره وأسبابه من وجهة نظر الطلبة الجامعيين. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، ٨ (٢)، ١٣١ - ١٤٩.

نورة الهذلي (٢٠١٤). المناخ الأسري وانعكاسه على النضج الاجتماعي للأبناء. *رسالة ماجستير، كلية التصاميم جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية*.

المراجع الأجنبية:

Abraham, N., Mathia, J. & Williams, S. (2014). A Study to Assess the Knowledge and Effect of Nomophobia Among Students of Selected Degree Colleges in Mysore. *Asian Journal of Nursing Education and Research*, 4(4), 421- 428.

Anshari, M, Alas, Y. G Hardaker, G. Jaidin, H & et al, (2016). Smartphone habit and behavior in Brunei: Personalization, gender, and generation gap. *Computers in Human Behavior*, 64, 719-727.

Baloğlu N., and ve Demir M. F. (2017). RELATIONS BETWEEN FAMILY RELATIONSHIPS AND EXECUTIVE COGNITIVE SKILLS OF 8TH GRADE STUDENTS. *International Journal Of Eurasia Social Sciences*, 8(30), 1891- 1905.

- Baumeister, R. F., Heatherton, T. F., & Tice, D. M. (1994). *Losing control: How and why people fail at self-regulation*. Academic Press.
- Bhatia, M. (2008). *Cell Phone Dependence: A new diagnostic entity*. *Delhi Psychiatry Journal*, 11 (2) 123-124.
- Billieux, J. (2012). Problematic use of the mobile phone: a literature review and a pathways model. *Current Psychiatry Reviews*, 8(4), 299-307.
- Bivin, J. B., Mathew, P., Thulasi, P. C, & Philip, J. (2013). Nomophobia - do we really need to worry about? a cross sectional study on nomophobia severity among male undergraduate students of health sciences. <https://www.semanticscholar.org/paper/NOMOPHOBIA-DO-WE-REALY-NEEDTO->
- Blunt, A. K., & Pychyl, T. A. (2000). Task aversiveness and procrastination: a multi-dimensional approach to task aversiveness across stages of personal projects. *Personality and Individual Differences*, 28(1), 153-167.
- Borah, S. (2011). Family Environment and Academic Achievement of Adolescent Students of Jorhat District. *Indian Journal of Educational Research*, 3, (3), 675- 692.
- Brajazzi, N.& Puente, G.(2014). A proposal for including nomophobia in the new DSM-V. *Psychology Research and Behavior Management*, 7, 155-160.
- Chow, H. (2011). Procrastination among undergraduate student: Effect of emotional intelligence, School life, self evaluation, and self- efficacy. *Alberta Journal of Educational Research*, 57 (2), 234- 240.
- Day, V., Mensink, D., & O'Sullivan, M. (2000). Patterns of academic procrastination. *Journal of College Reading and Learning*, 30(2), 120-134.
- Diprima, A. J., Ashby, J. , Gnilka, P.B& Noble, C. L. (2011). FAMILY RELATIONSHIPS AND PERFECTIONISM IN MIDDLE-SCHOOL STUDENTS. *Psychology in the Schools*, 48(8), 815- 827. DOI: 10.1002/pits.20594

- Dixit, S., Shukla, H., Bhagwat, A., Bindal, A. (2010). A Study to Evaluate Mobile Phone Dependence Among Students of a Medical College and Associated Hospital of Central India. *Indian Journal of Community Medicine*, 35, (2), 343 - 39.
- Duru, E., & Balkis, M. (2014). The roles of academic procrastination tendency on the relationships among self doubt, self esteem and academic achievement. *EGITIM VE BILIM- EDUCATION AND SCIENCE*, 39(173), 274-287.
- Eichenberg, C., Hussm J. & Küsel, C. (2017). From Online Dating to Online Divorce: An Overview of Couple and Family Relationships Shaped Through Digital Media. *Contemp Fam Ther*, 39, 249–260. DOI 10.1007/s10591-017-9434-x.
- Erkan, F. (2011). Academic procrastination among undergraduates attending school of physical education and sports: Role of general procrastination, academic motivation and academic self-efficacy. *Educational Research and Reviews*, 6(5), 447-455.
- Farran, B. (2004). *Predictors of academic procrastination in college students. Doctoral dissertation*, ProQuest Information & Learning.
- Ferrari, J. R. (1992). Psychometric validation of two procrastination inventories for adults: Arousal and avoidance measures. *Journal of Psychopathology and Behavioral Assessment*, 14(2), 97–110.
- Ferrari, J. R. (2001). Procrastination as self-regulation failure of performance: effects of cognitive load, self-awareness, and time limits on 'working best under pressure'. *European Journal of Personality*, 15(5), 391-406.
- Ferrari, J. R., & Tice, D. M. (2000). Procrastination as a self-handicap for men and women: A task-avoidance strategy in a laboratory setting. *Journal of Research in Personality*, 34(1), 73-83.
- Forgays, D., Hyman, I. & Schreiber, J. (2014). Texting everywhere for everything: Gender and age differences in cell phone etiquette and use. *Computers in Human Behavior*, 31, 314 – 321.

- Green, P. (1999). FAMILY RELATIONS AND PERSONALITY ADJUSTMENT: ' AN OBJECT RELATIONS PERSPECTIVE. *Doctorat of Philosophy. the Faculty of the Graduate School of the University of Kansas.*
- Handel, P. (1999). Family Relationships and Perceived Competence in Students with Learning Disabilities. *Doctor of Education.*
- Hazirah, F. , Sabil, S. & Abdullah, S. M. (2017). Nomophobia and Work-Family Conflict in Malaysia: An Analysis Using Structural Equation Modeling. *Journal of social Sciences and Humanities* , 3 (12), 1- 19, 016 ISSN: 1823-884x.
- Jackson, T., Fritch, A., Nagasaka, T., & Pope, L. (2003). Procrastination and Perceptions of Past, Present, and Future. *Individual Differences Research*, 1(1).
- Jb, B., Mathew, P., Thulasi, P.C., & Philip, J. (2013). *Nomophobia Do We really need to Worry about Across sectional study on nomophobia severity among male under Graduate students of health science? Reviews of progress*, 1(1), 236- 289.
- Jena, R.K. (2015). Compulsive use of Smartphone and its effect on engaged learning and Nomophobia. *SMART Journal of Business Management Studies*, 11(1), 42- 51.
- Kar, S., North, N., Mistrey, C. & Pal, R. (2017). Prevalence of nomophobia among Medical students in a private college of Bhubaneswar, Odisha. *Journal Bi. Innov* 6(6) ISSN 2277-8330 (Electronic)
- Kaur, A., & Sharma, P. (2015). A Descriptive Study to Assess the Risk of Developing Nomophobia among Students of Selected Nursing colleges Ludhiana, Punjab. *International Journal of Psychiatric Nursing*, 1(2), 1-6.
- Kennedy, G. J., & Tuckman, B. W. (2013). An exploration into the influence of academic and social values, procrastination, and perceived school belongingness on academic performance. *Social Psychology of Education*, 16(3), 435-470.
- King, A. L. S., Valença, A. M., & Nardi, A. E. (2010). Nomophobia: the mobile phone in panic disorder with agoraphobia: reducing phobias or worsening of dependence?. *Cognitive & Behavioral Neurology*, 23(1), 52-54.

- King, A. L. S., Valença, A. M., Silva, A. C. O., Baczynski, T., Carvalho, M. R. & Nardi, A. E. (2013). Nomophobia: Dependency on virtual environments or social phobia ?. *Computers in Human Behavior*, 29 (1), 140-144.
- King, A. L. S., Valença, A. M., Silva, A. C., Sancassiani, F., Machado, S., & Nardi, A. E. (2014). "Nomophobia": The impact of cell phone use interfering with symptoms and emotions of individuals with panic disorder compared with a control group. *Clinical Practice & Epidemiology in Mental Health*, 10, 28-35.
- Klassen, R. M., Krawchuk, L. L., & Rajani, S. (2008). Academic procrastination of undergraduates: Low self-efficacy to self-regulate predicts higher levels of procrastination. *Contemporary Educational Psychology*, 33(4), 915-931.
- Krajewska-Kulak, E., Kulak, W., Stryzhak, A., Szpakow, A., Prokopowicz, W., & Marcinkowski, J.T. (2012). Problematic mobile phone using among the polish and Belarusian University students, a comparative study. *Prog Health Sci*, 2(1), 45- 50.
- Kwon, M., Lee, J.Y., Won, W.Y. & Park, J.W.(2013) . *Development and validation of a Smartphone addiction scale (SAS)*. Free available online: www.Plos.one.org , 8(2) e56936
- Lee, L., Chan, C., Lin, Y. & Cheng, Z. (2014) The dark side of Smart phone usage: Psychological traits, compulsive behavior and techno stress . *Computers in Human Behavior*. 31, 373– 383.
- Mayangsari, A. P. & Ariana, A. D. (2015) steem dengan Kecenderungan Nomophobia pada Remaja. *Journal Psikologi Klinis dan Kesehatan Mental*, 4(3), 157- 163.
- McCown, W. G. & Johnson, J. L. (1991). Personality and chronic procrastination by university students during an academic examination period. *Personality and Individual Differences*, 12, 413-415.
- Mesch, G.S. (2003) The family and the Internet: The Israeli case. *Soc Sci Q*, 84, 1038–1050.
- Mesch, G.S. (2006) Family relations and the Internet: Exploring a family boundaries approach. *J Fam Commun*, 6(2), 119–38.

- Mesch, G.S. (2006) Family characteristics and intergenerational conflicts over the Internet. *Inf Comm Soc*, 9, 473–495.
- Milgram, N. N., Mey-Tal, G., & Levison, Y. (1998). Procrastination, generalized or specific, in college students and their parents. *Personality and Individual Differences*, 25(2), 297-316.
- Özer, B.U. & Ferrari, J.(2011). Gender orientation and academic procrastination: Exploring Turkish high school students. *Individual Differences Research*, 9 (1), 33-40.
- Paulitski, (2010). Paulitski, J. (2010). Procrastination as self-regulatory failure: Habitual avoidance and inhibitory control moderate the intention-behaviour relation for unpleasant tasks. *Individual Differences Research*, 8, 50-69.
- Pavithra, M.B. , Madhukumar, S. , Murthy, M. (2015). A study on NOMOPHOBIA - MOBILE PHONE DEPENDENCE, AMONG STUDENTS OF A MEDICAL COLLEGE IN BANGALORE. *OF NATIONAL JOURNAL COMMUNITY MEDICINE*, 6, " pISSN 0976 3325 | eISSN 2229 6816.
- Pychyl, T. A., Lee, J. M., Thibodeau, R., & Blunt, A. (2000). Five days of emotion: An experience sampling study of undergraduate student procrastination. *Journal of Social Behavior & Personality*.
- Rakes, G. C., & Dunn, K. E. (2010). The impact of online graduate students' motivation and self-regulation on academic procrastination. *Journal of Interactive Online Learning*, 9(1), 78-93.
- Ramudu,R. V., RamyaRa, D.M., Reddy, K.G. & Raman, P.V. (2015). Astudy of Assessment of Mobile phone Dependence Among Medical Students in Tertiary Care Teaching Hospital. *Indo American Journal of Pharmaceutical Research*, 8(5), 2583-2587.
- Rosen, L., Louis,L. Miller, A., Rokkum, J. et al(2016) Sleeping with technology: cognitive, affective, and technology usage predictors of sleep problems among college students, *Sleep Health*, 2, 49–56

- Samaha, M., & Hawi, N. S. (2016). Relationships among smartphone addiction, stress, academic performance, and satisfaction with life. *Computers in Human Behavior*, 57, 321-325.
- Schouwenburg, H. C., & Lay, C. H. (1995). Trait procrastination and the big-five factors of personality. *Personality and Individual Differences*, 18(4), 481-490.
- Schraw, G., Wadkins, T., & Olafson, L. (2007). Doing the things we do: A grounded theory of academic procrastination. *Journal Of Educational Psychology*, 99(1), 12-25.
- Secur Envoy (2012). 66% of the population suffer from Nomophobia the fear of being without their phone. <https://www.securenvoy.com/blog/2012/02/16/66-of-the-population-suffer-fromnomophobia-the-fear-of-being-without-their-phone>.
- Sharma, N. & Wavare, R. (2015). Rising concern of nomophobia amongst Indian medical students. *International Journal of Research in Medical Sciences*, 3(3), 705-707.
- Sirin, E., (2011). *Academic procrastination among uundergraduates attending school of physical education and sports: Role of general procrastination, academic motivation and academic self- efficacy*. *Educational Research and Reviews*, 6(5), 447-455.
- Snyder, S.M., Li, W., O'Brien, J.E. & Howard, M.O. (2015) The Effect of U.S. University Students' Problematic Internet Use on Family Relationships: A Mixed-Methods Investigation. *PLoS ONE*, 10(12), e0144005. doi:10.1371.
- Steel, P. (2007). The nature of procrastination: a meta-analytic and theoretical review of quintessential self-regulatory failure. *Psychological bulletin*, 133(1), 65.
- Steel, P., Brothen, T., & Wambach, C. (2001). Procrastination and personality, performance, and mood. *Personality and individual differences*, 30(1), 95-106
- Uysal, S., Özen, H. & Madinoğlu, C. (2016). Social Phobia in Higher Education: *The Influence of Nomophobia on Social Phobia*. *The Global Learning Journal*, 5(2), 1- 8.

- Wäschle, K., Allgaier, A., Lachner, A., Fink, S., & Nückles, M. (2014). Procrastination and self-efficacy: Tracing vicious and virtuous circles in self-regulated learning. *Learning and Instruction*, 29, 103-114.
- Wilcox, K., and Stephen, A.T. (2014) Are close friends the enemy? Online social networks, self-esteem, and self-control. *J Consum Res*, S63–S76.
- Williams, A. L and Merten, M.J. (2011) iFamily: Internet and social media technology in the family context. *Fam Consum Sci Res J*, 40, 150–170.
- Wolters, C.A. (2003). Understanding Procrastination From a Self-Regulated Learning Perspective. *Journal of Educational Psychology*, 95, 179-187.
- Yang, S. C. & Huang, C.L. (2013). Using structural equation modeling to validate online game players' motivations relative to self-concept and life adaptation, *Journal of educational computing research*, 49(4), 527-54.
- Yildirim, C. (2014). Exploring the dimensions of nomophobia :Developing and validating a questionnaire using mixed methods research. *Master Degree*, Iowa State University,USA.
- Yildirim, C.& Correia, A. (2015). Exploring the dimensions of nomophobia: Development and validation of a self-reported questionnaire. *Computers in Human Behavior*, 49, 130–13.
- Yong, F. (2010). A Study on the Assertiveness and Academic Procrastination of English and Communication Students at a Private University. *American Journal of Scientific Research* ISSN 1450-223X, 62-72.

The Relative Contribution of Nomophobia in Academic procrastination and Family Relationship in student teachers.

Marwa Sadek Ahmed Sadek
Lecturer of Educational Psychology
Faculty of Education
Fayoum University

Abstract

The present study aimed at recognizing the Relative Contribution of the Nomophobia in Academic procrastination and Family Relationship in student teachers. 180 student teachers were selected at the Faculty of Education. They were asked to answer three study measures related to Nomophobia, Academic procrastination, and Family Relationship. A number of statistical techniques were used to verify the hypotheses: descriptive statistics (mean standard deviation), Independent sample T- test , and Hierarchical multiple regression. The results showed that The Gender differences of nomophobia, and Academic procrastination, were significant for male, but There were no Gender differences of Family Relationship. And ther were Contribution of the Nomophobia in Academic procrastination and Family Relationship in student teachers The results are discussed in light of the psychological literature.

Key Words: Nomophobia, Academic procrastination, Family Relationship, and student teachers